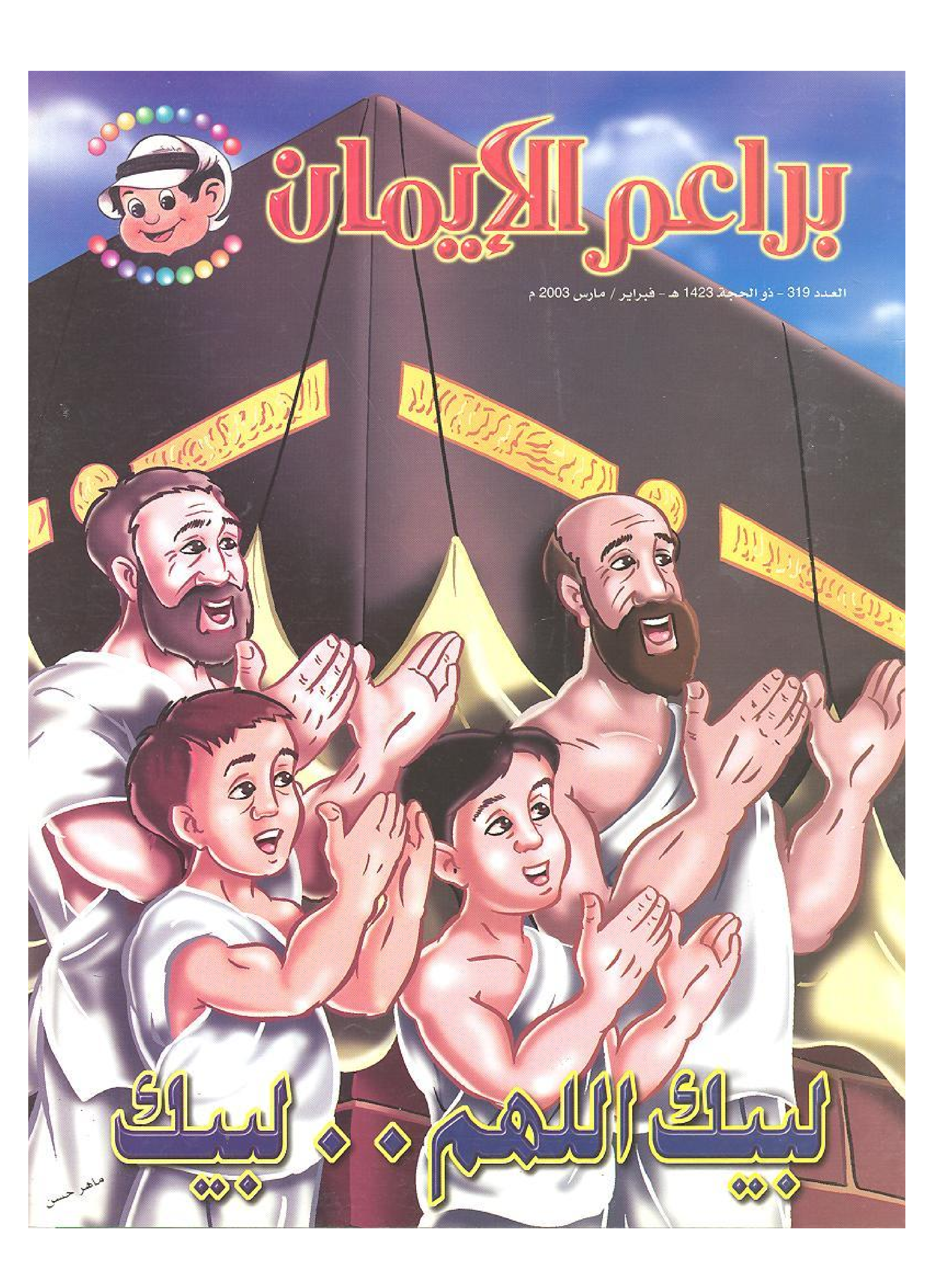


براعم الإيمان
العدد 319 - ذو الحجة 1423 هـ - فبراير / مارس 2003 م
لبيك اللهم.. لبيك
ماهر حسن


نصّوح
فكرة ورسوم :عماد صقر
براعم الإيمان



براعم الإيمان

العدد 319 - ذو الحجة 1423 هـ
فبراير / مارس 2003 م

السلام عليكم

هذا هو العيد

أحباءنا الصغار

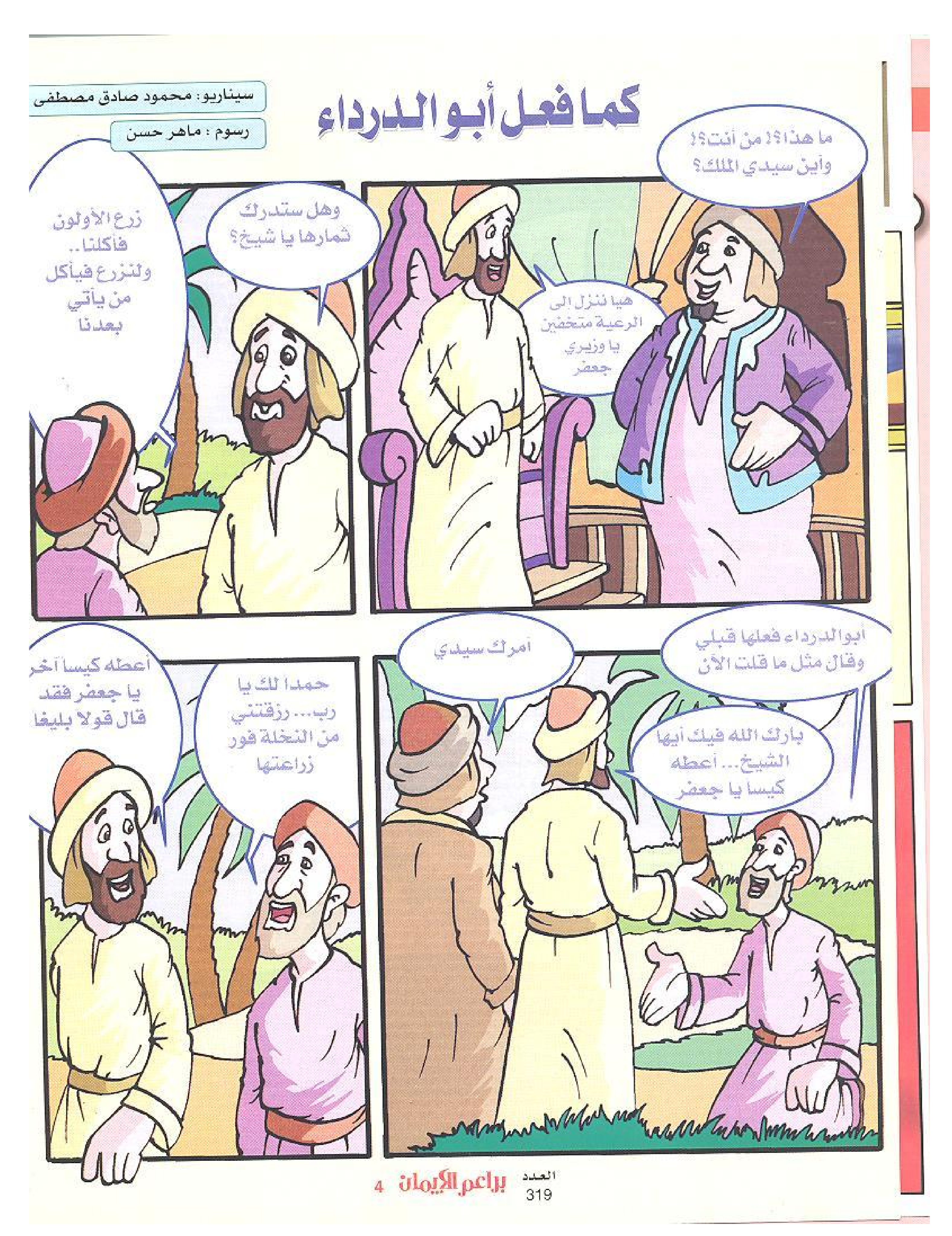
أيام العيد في الإسلام أيام طاعة وعبادة وشكر، أيام فرح وسعادة وسرور.. إنها أيام تحمل في طياتها كثيراً من المعاني الجميلة، ومنها العطف على الفقراء والمساكين والمحتاجين والأخذ بيد اليتامى والمنكوبين والتخفيف من أحزانهم.. إنها أيام زيارة للأهل والأحبة والأصدقاء والاطمئنان عليهم والسؤال عنهم وتفقد أحوالهم.

تذكروا يا أحباءبنا وأنتم تعيشون أيام عيد الأضحى المبارك أن ملايين المسلمين اليوم يجتمعون في مكة المكرمة مهبط الوحي، ومنطلق الرسالة الخالدة ليؤدوا مناسك الحج وليكبروا الله على ما هداهم ورزقهم، فكونوا معهم بقلوبكم وشاركوهم في التلبية والدعاء لعل الله سبحانه وتعالى يستجيب لنا ويرفع الظلم عن المظلومين في كل مكان، ويعيد لنا حقوقنا المسلوبة في فلسطين، ويرد كيد الصهاينة الغاصبين، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وكل عام وأنتم بخير ●

المحرر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير، ص.ب: ٢٣٦٦٧ . الصفاة - الرمز البريدي 13097 . الكويت


كما فعل أبو الدرداء
سيناريو : محمود صادق مصطفى
رسوم : ماهر حسن
ما هذا؟! من أنت؟! وأين سيدي الملك؟
هيا ننزل الى الرعية متخفين يا وزيري جعفر
وهل ستدرك ثمارها يا شيخ؟
زرع الأولون فأكلنا.. ولنزرع فيأكل من يأتي بعدنا
بارك الله فيك أيها الشيخ... أعطه كيسا يا جعفر
أمرك سيدي
أبو الدرداء فعلها قبلي وقال مثل ما قلت الآن
حمدا لك يا رب... رزقتني من النخلة فور زراعتها
أعطه كيسا آخر يا جعفر فقد قال قولا بليغا


النخيل يثمر مرة واحدة في العام... ونخلتي أثمرت مرتين
هاء هاء... ثلاثة أكياس في لحظة!!... فكيف لو مكثنا معه ساعة؟!
هاء هاء هاء... أعطه كيسا آخر... هيا بنا نمضي قبل أن يأخذ كل ما معنا
تعال نستريح تحت هذه الشجرة يا جعفر
ونشرب قليلا من الماء
انتظر يا رجل... لم غرست هذه الفسيلة هنا؟
لم أجد لها مكانا... فغرستها على جانبي الطريق
وبعد قليل جاء مأمور الشرطة
إما أن تخلعها حالا وإما أن تدفع الغرامة
خذ هذا الكيس ودعها... فهي تنفع ولا تضر
أترى يا جعفر؟!!
سأصدر أمرا سيدي بالقبض عليه حين نعود



أنا مسؤول الري.. كيف غرستها دون إذن مني؟! اخلعها فورا
خذ هذا الكيس ودعها فالنخلة تشرب من باطن الأرض ولا تحتاج إلى مياهك
أهذا هو حال الرعية ياجعفر؟!!
سأعيد النظر في المسؤولين سيدي
أتريد الكيس الثالث؟!.. خذه
الملك يريد ل
أيها الشيخ
ما خطبك أيها الشيخ؟!!
اعترض المسؤولان على زراعة النخلة فاعطيتهم المال!!
سأقبض على هؤلاء اللصوص
خذ كيسك ايها الشيخ الطيب
وهذا كيس آخر للنخلة فقد عرفتنا على اللصوص
هاء هاء هاء
اربعة أكياس
سيدي. سأم
حالا قبل أ
استنفد كل
معكما!!

الماء المبارك

مــاء زمــزم

بقلم: رفعت محمد بروبي

جاءت الأيام المباركة، أيام الحج العظيمة، ليظل كلُ مسلم فترة من الزمان في رحاب الأرض المقدسة، إلى جوار البيت الحرام، لتأدية مناسك الحج وزيارة «بئر زمزم»، حيث تهفو نفوس الأتقياء، نفوس الحجاج إليك أيها البئر المقدس المبارك، بمياهك المباركة الشافية من الأمراض قال صلى الله عليه وسلم: «من طاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه كلها بالغة ما بلغت».

وقال صلى الله عليه وسلم: «خيرُ ماء على وجه الأرض ماء زمزم»، وقال صلى الله عليه وسلم: «ماء زمزم لما شرب له، إن شربته تستشفي به شفاك الله، وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله، هي هزمة جبريل وسقيا الله إسماعيل».

وبئر زمزم له قصة مفادها أن الله سبحانه وتعالى قد أمر نبيه إبراهيم عليه السلام بالمسير من الشام إلى «وادي مكة» فركب وحمل إسماعيل ابنه الرضيع أمامه وزوجته «هاجر أم إسماعيل» خلفه ومعه «جبريل» يدله على موضع «البيت» وبعد أن تركهما هناك وليس معهما من الزاد والماء سوى القليل نفد الزاد، ونفدت المياه! وبدأ ثدي «هاجر» يجف، وجاع إسماعيل عليه السلام، واشتد جوعه! فخشيت أمه أن يموت وأحزنها ذلك، فعمدت إلى جبل «الصفا» لتطل على ما حولها علها تجد أحداً، ثم عمدت إلى جبل «المروة» ولما لم تجد بشراً يُنقذها، وابنها سعت بينهما مرة بعد مرة، لعلها تجد من يُنقذها وعادت إلى ابنها لتجده وهو مازال على حاله، فازداد حُزنها ورجعت من جديد تواصل المشي بين الجبلين حتى كان ما فعلته ذهاباً وإياباً سبع مرات، ثم رجعت مرة أخرى إليه فسمعت صوتاً عنده، ولما لم يكن هناك أحد غيرها وابنها فقد استنجدت بالصوت ليخرج لها «جبريل عليه السلام» فتتبعته حتى ضرب إسماعيل برجله مكان البئر ليظهر الماء فسقت ابنها وشربت حتى ارتوت، واستمرت هاجر مقيمة مع ولدها إسماعيل عند «زمزم» وسأل إبراهيم الله أن تعمر الناس هذا المكان ويصير مستأنساً، فاستجاب الله سبحانه وتعالى لطلبه بأن مرت قبيلة اسمها «جرهم» بهما، وكانت هذه القبيلة عائدة من الشام، ولما شاهد رجال القبيلة «الماء» قرروا البقاء والسكن بهذا المكان.

ماء زمزم سقيا الله

وماء زمزم ورد في فضله الكثير من الأحاديث والروايات منها ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ماء زمزم لما شرب له»، لأنه سقيا الله وغياثه لولد خليله، ومن السنة التضلع من ماء زمزم، والتضلع أي: الشرب الكثير حتى يحس المرء الماء وكأنه وصل إلى أضلاعه، وفي رواية أخرى أن الرسول صلى الله عليه وسلم غسل بماء زمزم صدره.

وماء زمزم ماء خير وشفاء، فقد توصل العلم الحديث والتحليلات إلى أن نوعية المكونات الكيمياوية لماء زمزم لا تساعد على نمو وتكاثر الجراثيم ووجد الباحثون أن مياه زمزم غنية بالمعادن إذ تبلغ نسبة الأملاح المعدنية في مياه زمزم نحو (٢٠٠٠ ملغرام/ لتر)، كما أن مياه زمزم تحتوي على كمية كبيرة من الكالسيوم والمغنزيوم تصل إلى (٢٠٠ ملغرام/ لتر كالسيوم، و٥٠ غراماً/ لترا مغنزيوم)(١)، كما تحتوي مياه زمزم على ما يزيد على (٢٥٠ ملغراماً من البيكربونات في اللتر الواحد)، ويقال إن مياه زمزم تساعد على هضم الطعام ومعروف أن كل المشروبات الغازية تحتوي على البيكربونات، ولكن البيكروبنات الموجودة بماء زمزم مودعة فيه بفضل الله ودون تدخل من البشر.

ويروي «الأزرقي» في كتابه «تاريخ مكة» عن الضحاك بن مزاحم يرحمه الله تعالى، أنه كان يقول «بلغني أن التضلع من ماء زمزم. براءة من النفاق، وأن ماء زمزم مُذهب للصداع، وأن التضلع فيها يجلو البصر، وأنه سيأتي عليهما زمان تكون أعذب من النيل والفرات».

وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها حملت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم في القرب وكان صلى الله عليه وسلم يصب الماء على المرضى ويسقيهم.

ولم لا؟ وهو الماء الذي نبع تحت قدميْ «إسماعيل» عليه السلام وباركه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، فهو البئر الكائن بالأرض المباركة والمقام الطيب لدى البيت العتيق تحقيقاً لقول الله عز وجل: (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) إبراهم:٣٧. ●



ريما بائعة الكعك

بقلم: هدى عبدالرحمن النمر

ريما فتاة في التاسعة من عمرها، تعيش في أحد الأكواخ المتناثرة على ضفة بحيرة صغيرة في إحدى القرى. ولكنها كانت مختلفة عن أطفال القرية، فرغم بساطة معيشتها وعدم مقدرتها على التعلم كانت تحلم بأن تصبح طبيبة! مما كان يدعو الأطفال الآخرين للسخرية منها، ولكنها لم تكن تأبه لهم وإنما كانت تتمنى أن تجد فرصة لتحقيق أمنيتها.

وذات يوم، بينما هي تبيع الكعك في القرية، جاءتها صديقتها «أروى» وقالت لها: تعالي معي بسرعة يا «ريما»! فدهشت ريما وقالت: إلى أين؟ أجابت أروى: إلى المدرسة حيث يمكنك بيع الكثير من الكعك هناك، فردت ريما بدهشة: في المدرسة؟ وما المدرسة هذه؟ ردت أروى بتأفف: تعالي معي وسأشرح لك كل شيء في الطريق، فاستأذنت ريما أمها وذهبت مسرعة مع أروى إلى المدرسة.

وفي الطريق إلى المدرسة قالت أروى: سأحكي لك عن المدرسة، فقالت ريما: وكيف تعرفين هذه الأشياء؟ قالت أروى: لأنني أذهب كثيراً إلى المدينة كما تعلمين، ولكن المهم سأحكي لك عن المدرسة: إنها عبارة عن مبنى كبير، يرتاده الناس ليتعلموا ويصبحوا أطباء ومهندسين ومعلمين... إلخ، ولكن المدرسة التي سنذهب إليها مخصصة للبنات، كانت ريما تفكر أنها إذا استطاعت الدخول إلى المدرسة فربما تحقق حلمها في أن تكون طبيبة، لكن كيف؟.

عندما وصلت ريما مع أروى إلى المدرسة كانت دُهشت أروى من روعة بنائها فلم تكن قد شاهدت من قبل بناءً ضخماً مثل هذا البناء، كما رأت أيضاً الفتيات في ثيابهن المدرسية الأنيقة، وأفاقت من تأملاتها على صوت أروى وهي تقول: سأتركك الآن تبيعين الكعك وسأعود أنا إلى المنزل، أتمنى لك حظاً سعيداً.

أخذت ريما تبيع الكعك للفتيات وهي سعيدة، فقد باعت كمية كبيرة، وعندما نفد منها الكعك حملت سلتها الصغيرة وعادت إلى المنزل وهي تفكر فيما ستفعله بهذه النقود الكثيرة، عندما دخلت ريما المنزل واغتسلت، حكت لأمها كل شيء عن المدرسة، وعندما أعطت النقود لأمها فرحت أمها كثيراً وقالت لها: لو ربحت كل يوم هذا المبلغ، لربما تمكنت من إدخالك المدرسة وشراء ثوب جديد لك، فرحت ريما أيما فرح وقبّلت أمها، ثم جلست مع أمها تخبز العجين لتصنع كمية أكبر من الكعك حتى تبيعها في اليوم التالي.

ولكن الأيام لا تسير على وتيرة واحدة، فقد مرضت أم ريما مرضاً شديداً، فاضطرت ريما أن تدفع كل النقود التي ادخرتها من أجل المدرسة للطبيب، ولكنها لم تشتك، بل عكفت على العناية بأمها والسهر على راحتها، فكانت تعمل صباحاً في بيع الكعك، ثم تعود ليلاً لتسهر بجانب أمها المريضة حتى تنام، فتنهض ريما وتخبز الكعك وتجهزه ثم تدخل لتنام، ومع ذلك لم يتوقف عقلها عن التفكير في المدرسة والدراسة وحلمها في أن تصبح طبيبة.

وذات يوم استيقظت ريما باكرة قبل موعد المدرسة، وذهبت إلى محل قريب يبيع بعض الأدوات المدرسية البسيطة، فاشترت منه دفتراً وقلماً، ثم عادت إلى المنزل واطمأنت على أمها، ثم حملت سلة الكعك، وذهبت إلى المدرسة.

بعدما انتهت من بيع الكعك اقتربت من النافذة المطلة على الصف، وأخذت تستمع إلى ما تقوله المعلمة وتردده بصوت خافت وتكتب ما يكتب على السبورة، وبمرور الأيام تعلمت ريما الأحرف الأبجدية العربية والإنكليزية كما صارت تعرف الكتابة، وكانت ريما قد ادخرت مبلغاً بسيطاً من المال يعينها على دخول المدرسة في العام المقبل، وعندما أخبرت أمها بما فعلته احتضنتها أمها وقالت لها: كم أنت رائعة يا بنيتي!.

وبعزيمتها وقوة إرادتها وتشجيع والدتها استطاعت إنهاء المرحلة المتوسطة والثانوية، وأصبحت تعمل خياطة لكي تؤمّن المال اللازم للمرحلة الجامعية، وبعزيمتها وإصرارها استطاعت تحقيق حلمها ودخلت الجامعة والتحقت بكلية الطب وبسبب اجتهادها حصلت على منحة دراسية لتكمل سنتها الخامسة في الكلية، وأخيراً تخرجت ريما في كلية الطب وأصبحت طبيبة وعملت بإحدى المستشفيات، ولكن هذا لم يرض طموحها، فادخرت بعض المال أيضاً، واستطاعت بعد جهد جهيد أن تفتح عيادة خاصة بها، وهكذا ضربت هذه الفتاة الصغيرة أروع الأمثال في العزيمة وقوة الإرادة والكفاح •




ابتسامة العيد
عبد العزيز دراج
آخ خ!! تتجرأ علي وتفضحني!؟ لن أشفق عليك الآن.
قلت لك أن العيد قد مضى عليه أكثر من أسبوع.. فانزل لن أذبحك..
هل لديك خروف جميل الصوت ناعم الصوف.. لطيف ظريف كريم الأخلاق؟
سيدي!! هل تريد خروفاً للعيد أم سكرتيراً للمكتب!!؟
لقد أمرتك بألا تذكري أن غداً العيد أمام الخروف. ترى أين هو الآن؟
...وكل عام وأنتم بخير

بقلم: عبدالله بدران

قسنطينة

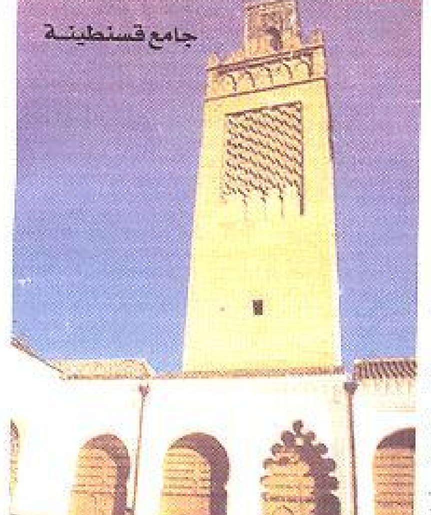
مدينة الجسور المعلقة

وانطلق قطار «مدائن أمتي» ليتوقف هذه المرة في مدينة تقع في المغرب العربي، إنها مدينة «قسنطينة»، الواقعة على بعد نحو ٤٥٠ كيلومتراً شرق العاصمة الجزائرية، وعاصمة الشرق الجزائري.

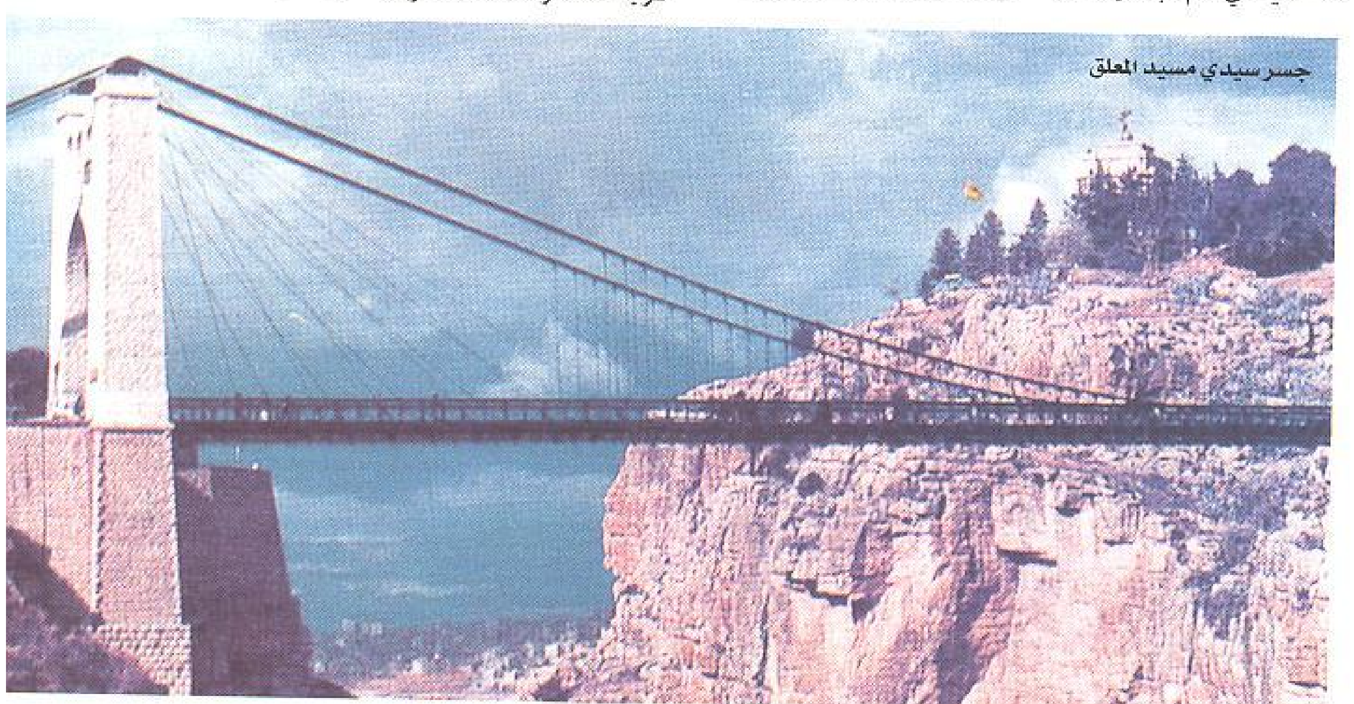
وعلى أبواب تلك المدينة الجميلة، كان ينتظرنا صديق البراعم عبداللطيف، الذي رحَّب بزيارتنا التي كان ينتظرها منذ مدة طويلة، وأخذنا بداية إلى منزله، حيث قدَّم لنا واجب الضيافة التقليدي، ثم تبادل معنا الأحاديث الأخوية، وأخذ يحدثنا عن تاريخ مدينته، فقال:

«أسست مدينة «قسنطينة» في مرحلة تعود إلى ما قبل الميلاد، وكان اسمها «سيرتا»، وأصبحت في مراحل عدة عاصمة لعدد من الأمبراطوريات والدول الكبرى، وشهدت عدداً من الحروب والمعارك، وأخذت اسمها قسنطينة نسبة إلى الأمبراطور قسطنطين الذي أعاد بناءها العام ٣١٣م، ومنحها هذا الاسم، لكن هذا الاسم اختصر في العهد العربي الإسلامي ليصبح قسنطينة».

وينطلق عبداللطيف في حديثه عن تاريخ مدينته فيصف لنا مرحلة دخول الفتح الإسلامي إليها قائلاً: «في العام ٦٧٤م وصلت طلائع الفتح الإسلامي بقيادة (أبوالمهاجر دينار) إلى المدينة ودخل سكانها الإسلام جماعياً، وتمكنت المدينة من المحافظة على قوتها الاقتصادية وثباتها على دينها رغم المحن والأهوال التي أعقبت الفتح الإسلامي، واستمرت قروناً عدة، ثم أصبحت المدينة تابعة للحكم العثماني وبعدها للغزو الاستعماري الفرنسي، حتى خرجت ظافرة مستقلة، وقد احتفلت العام الماضي بالذكرى الـ٢٥٠٠ لتأسيسها».


جامع قسنطينة

ثم انطلق عبداللطيف في جولة في أرجاء المدينة، وكان أشد ما لفت الانتباه هو تلك الجسور المعلقة الكثيرة المنتشرة في أرجائها، وهي جسور فوق الوديان والأنهار معلقة بحبال من الحديد المشدود، مشهورة بمتانتها وصمودها منذ عشرات السنين.


جسر سيدي مسيد المعلق

وعدَّد لنا صديق البراعم عدداً من الجسور منها «قنطرة الحبال» و«جسر باب القنطرة» و«سيدي راشد».

ويحدثنا عبداللطيف عن ما يجده الزائر إلى مدينته فيقول: «إن زائر قسنطينة يجد نفسه بلا وعي مشدوداً إلى التاريخ وقد انطبعت في ذاكرته أسماء وأحداث بدءاً من المقاومة البطولية للبطل أحمد باي ضد الغزاة الفرنسيين، إلى مولد النور والإشعاع في ربوعها المتمثل في جمعية العلماء المسلمين الجزائرين برئاسة الإمام عبدالحميد بن باديس العام ١٩٣١م، حيث استعاد تاريخها حلقته المفقودة، واستعاد حيويته تحت شعار الجمعية «الإسلام ديننا، والعربية لغتنا، والجزائر وطننا».

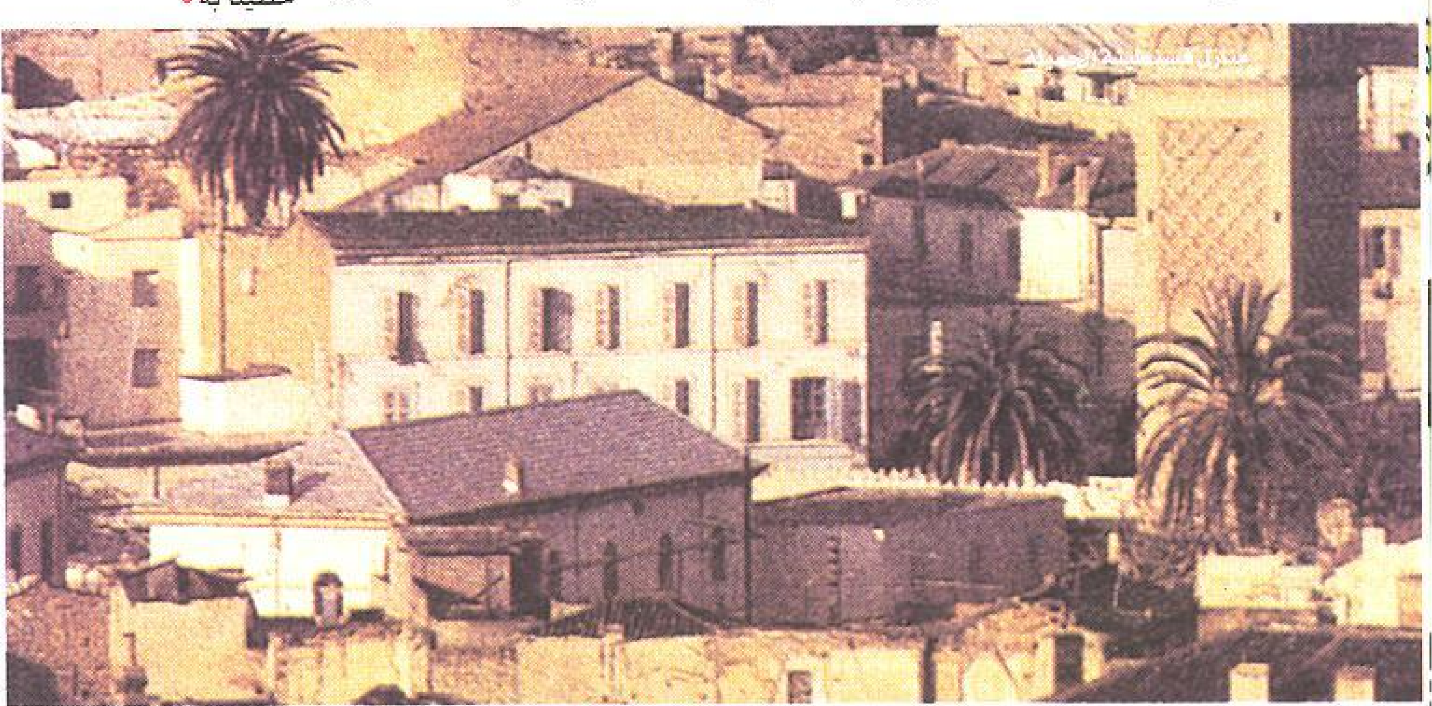
ومن الأمور الجميلة التي يراها الزائر لهذه المدينة الجامع الأخضر، وثانوية ابن باديس ومقابر الشهداء الشاهدة على التضحيات التي قدمها أبناء المدينة فداء لمدينتهم ولبلدهم الجزائر، وجامعة الأمير عبدالقادر الجزائري للعلوم الإسلامية، وتلك الحمامات البخارية ذات التاريخ العريق، ومسجد الأمير عبدالقادر، ومتحف «سيرتا» الوطني الذي بني على الطراز الإغريقي الروماني العام ١٩٣١م ليضم كل ما يرتبط بتاريخ المدينةبشكل خاص والجزائر بشكل عام.


مسجد وجامعة الأمير عبدالقادر الجزائري

وفي المدينة القديمة أخذنا صديقنا عبداللطيف إلى تلك الأحياء المتلاصقة التي تزين أنحاءها وساحاتها مساجد أثرية يؤمها آلاف المصلين كل يوم، ومازالت تحتفظ بطابعها المعماري المميز ومآذنها الشاهقة المختلفة من حيث البنيان، وفي تلك الأزقة وما جاورها تجد الأسواق القديمة التي تحوي مختلف أنواع البضائع والمنتجات وتمارس فيها بعض المهن القديمة التي تميز قسنطينة ومنها «رحبة الغزل» و«الغرابيلة» و«رحلة الدار»، لكن هذه الأسواق تحولت إلى محال فاخرة في المناطق الحديثة من المدينة تحوي أحدث المنتجات وتتفاخر بعرض مقتنياتها ومحتوياتها.

ويلفت نظر الزائر إلى تلك المدينة التزام عدد كبير من النساء بالزي الإسلامي، ومنهن من يلبس ملاءات سوداء تغطي الجسم بأكمله، كما نجد أن عدداً كبيراً من الرجال يلبسون الجبة القسنطينية التقليدية التي مازال الخياطون يتفنون في صنعها وفي إضافة بعض المعالم الجديدة إليها.

وبعد جولة طويلة في أرجاء تلك المدينة ذات المعالم الثقافية والإسلامية الكثيرة عدنا إلى محطة المدينة، حيث كان قطار البراعم ينتظرنا للانطلاق إلى مدينة جديدة، وودعنا صديقنا عبداللطيف، وشكرناه على المعلومات التي قدمها وعلى الاستقبال الذي حظينا به ●



كسوة الكعبة

محمل الحب الإلهي

تأليف: مجدي محمود الفقي

غرّد الطير فوق رأس نسيم وحام مرات عدة حول قطيع الأغنام، نظر نسيم إلى سرب الحمام الأبيض نظرة تدبُّر، وقال في نفسه:

- سبحان الله... هو القائل جل شأنه: (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور)... كلانا يسعى إلى رزقه... يهاجر أميالاً عدة من أجل القوت.

فوق صخرة كبيرة جلس نسيم يفكر في أمر سرب الحمام المهاجر، اكتسى تفكيره بالتعجب وقال لنفسه:

- لا... لا... هذا الحمام لا يهاجر هرباً من البرودة ولا من أجل القوت، إنه يمر كل عام قبل توافد قوافل الحجيج... نعم... كل عام يمر هذا الحمام الأبيض، أيذهب للحج هو الآخر.

تسربت الأغنام فوق جبل «الشفا» تبحث عن العشب، ونسيم هائم في التفكير، تحاصره حكمة الطير، يطير في سرب سباعي الشكل، يطير السرب بمحاذاة البحر، يعرف الحمام طريقه ببوصلته الخاصة، يخشى أن يتوغل في قلب صحراء الجزيرة العربية فيضل الطريق، كاد نسيم أن يطير وراءه.

نظر نسيم إلى السماء، أسراب الحمام الأبيض تغيب عن عينيه، تخطف الدمعة من عينيه كلما بُعدت، رفع نسيم يده إلى السماء، تخيَّل أنه أمام باب الكعبة يناجي ربه:

- يا رب... اشتاق لبهاء نورك المتجلي على أول بيت وضع للناس، أفلا تحقق لي أمنيتي... يا رب.

وغاب تفكيره مع بهاء الأنوار ومن الحرم المكي طارت روحه إلى أنوار القبة الخضراء، والحرم النبوي.

ارتعدت أطراف نسيم وهو يدعو، جثا على ركبتيه، ويداه ترتعشان وغاب عمّا حوله، أحاطته نسمة هوائية عطرة، اتكأ على الرمال ونام، فرأى نسيم فيما يرى النائم، سرب الحمام الأبيض يحوم حول جسده، نقره قائد السرب فهب واقفاً، نادى نسيم قائد السرب الذي همَّ بالطيران:

- من أنتم؟... ومن أين جئتم؟

أحس نسيم أن قائد السرب كأن به يرد:

- نحن حمام الحرم... ننثر الرحمات من السماء ونبلغ البشائر والأمنيات.

نسيم:

- تتوق نفسي لأمنيته فهل تحققونها لي؟

قائد السرب:

- ما كان بالإمكان ستناله بإذن الرحمن.

نسيم:

- تطوف روحي الآن حول البيت وتشتاق لبهاء نور رب البيت وتهتز جوارحي كلما ذكر اسم البيت العتيق.

حلَّق قائد السرب في السماء، حتى غاب عن حدود رؤيا نسيم ثم عاد، فسمع نسيم هاتفاً يقول:

- أبشر يا نسيم... مكانك هذا العام عند من تحب، مكانك بين صفوف ضيوف الرحمن في البيت العتيق تطوف.

فرَّ سلطان النوم من رأس نسيم بسبب صوت الدفوف المتزايد الذي يتردد صداه في الأفق، قام نسيم يبحث عن مصدر الصوت، هاله منظر عجيب، لم يشهد هذا الموكب يمر قبل موسم الحج، فرسان مسلحة، تعقبها أرهاط من الشيوخ والمنشدين، قطيع من الإبل، يعلو كل جمل هودج، أفراح وأناشيد لم يسمعها من قبل، تشدو بصوت ملائكي يقول:

- عليك صلاة الله وسلامه... شفاعة يا جد الحسنين.. بمحملك نرجع مرة ثانية... هنيئاً تتأمله العين.

تأمل نسيم القافلة جيداً، يرى هذا المشهد للمرة الأولى، استبانت له أشياء لم يرها، على جمل أبلق طويل، هيكل شبه الكعبة هرمي في أعلاه هطلت الدموع من عينيه، كبَّر نسيم مرات عدة، طار بصره مع بهاء المنظر، حرير أسود مزخرف بآيات قرآنية في أعلاه مرصَّعة بخيوط من الذهب، بداخله مصحف كبير مفتوح على سورة الحج، آياته مكتوبة بماء الذهب، تعكس ضوء الشمس مع حركات سير الجمل، هبط نسيم من أعلى جبل الشفا يحاصره الإعجاب، استمال على أحد الرجال سأله:

- ما الموكب هذا؟

كثيراً ما شاهد وفود الحجيج، لكن هذا الوفد مختلف، زعق الرجل في أذنه لارتفاع صوت الدفوف.

- هذا موكب المحمل وهذه كسوة الكعبة الشريفة ستتزين بها وتستعد لاستقبال ضيوف الرحمن.

ظل نسيم يتابع موكب المحمل ويردد مع المنشدين تواشيحهم الندية، وتراتيلهم العطرة حتى غابوا عن عينيه وغابت الشمس، التفت الأغنام حول نسيم، وهو غائب عن الوعي، مولع بما رأى، قلبه وجوارحه هناك في البيت الحرام، لم ينتبه لنداءات والده الشيخ عمران، تتوالى العبرات على خديه، هزه الشيخ عمران بقوة وقال:

- نسيم... أين أنت يا بني؟

ردد نسيم وهو هائم يفكر:

- في رحاب الرحمن... أطوف ببيته الحرام.

الشيخ عمران:

- ماذا تقول يا بني أهكذا تملَّك حبُ ربِّ البيت من قلبك؟!

نسيم: نعم يا أبي فقد سافرت نفسي إليه قبل جسدي، سافرت روحي مع المحمل وكسوة الكعبة.

ربت الشيخ عمران على كتف نسيم وقال له:

- لن يطفأ نيران اشتياقك إلا الحج وزيارة البيت، أعد العدة يا بني للرحيل... كي نلحق روحك بالحرم المكي... نويت الحج والعمرة لله.

تبعت الأغنام الشيخ عمران وابنه في المسير إلى الديار.

بعد أيام جهز الشيخ عمران راحلتين بالزاد والماء، لما أعلن الشيخ عمران عن الرحيل التفت القبيلة حوله وحول ولده نسيم يبادلونهما التبريكات والتهاني، يسألون الله لهما السلامة ويوصيانهما بالدعاء الطيب في الحرم الشريف كي ينالوا زيارة البيت الحرام.

غادر الشيخ عمران وولده الديار وسط هالة من الأناشيد والتواشيح الدينية من المنشدين والرجال والزغاريد من نساء القبيلة، تتصاعد الزغاريد والأناشيد فرحة، والفرحة تملأ قلب الشيخ عمران وولده، مع حداء الإبل الرتيب بدأ نسيم يرتِّل آيات الذكر الحكيم، طوال الرحلة، ظل نسيم هائماً مع نفسه يتأمل السماء بإعجاب وتدبّر، في أثناء الرحلة سأل نسيم أباه:

- يا أبي أموجود ربي في البيت الحرام... أقريب فأناجيه.

الشيخ عمران:

- نعم يا بني الله موجود في كل مكان، وهو القائل جلَّ شأنه: (وإذا سألك عبادي عنِّي فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون).

لما بلغ ركب الحجيج منطقة آبار علي «ميقات إحرام أهل المدينة» أحرموا،



التف الركب حول الشيخ عمران بعد الإحرام وردد النية:

- نويت الحج والعمرة لله.

توغل ركب الحجيج في اتجاه الحرم المكي والشيخ عمران من فوق ناقته يوجههم ويذكرهم بالعظات والعبر ويوضح لهم كيفية أداء المناسك، كلما اقترب الركب من البيت الحرام، سرت القشعريرة في جسد نسيم، أحسَّ أن شيئاً ما يجذبه نحو قبلة الإسلام، دخل نسيم من باب السلام فارتعدت فرائصه، وأحسَّ بقشعريرة هيبة بيت الله الحرام، بدأ يرمل في الأشواط الثلاثة الأولى، وهو يلبي بصوت جهوري:

لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.

بعد الطواف وقف نسيم أمام باب الكعبة مذهولاً، انهمرت العبرات من عينيه وهو يناجي ربه قائلاً:

- يا رب... أشتاق إلى رؤيا نورك الذي تعجز عن وصفه الأمثال... أشتاق لبهاء وجهك الذي تُدكّ لجلاله الجبال... يا رب.

لم يكمل نسيم كلامه وأحسَّ أن جسده يتسرَّب كالبخار بعد الطواف بحث الشيخ عمران عن نسيم كالمجنون فلم يجده، وقف على باب السلام يسأل كل حاج، يعدد للحجيج أوصافه، بعضهم يقسم أنه شاهده منذ قليل يسعى، وهناك إشارات عدم استجابة من بعضهم الآخر أفقدته صوابه، جاءه شيخ الحرم المكي يواسيه فقال له:

- لا تقلق يا شيخ عمران... ابنك قصد رب البيت... فهو في حمى رب البيت حتى تلقاه.. أتمم المناسك ولا تقلق.

أدخلت كلمة شيخ الحرم في نفس الشيخ عمران السكينة ونظر إلى السماء والدموع تنهمر من عينيه وقال:

- اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه أجمع بيني وبين ولدي.

وعاد يتم المناسك، على عرفات الله، وقف يلبي حتى كادت الشمس أن تغرُب، وإذا به يجد ابنه نسيم أمامه، يلبي بصوت جهوري وكان ينظر إلى السماء، كاد الشيخ عمران يحلق في السماء فرحاً، جذبه إلى حضنه ونسيم لم ينتبه لوجود أبيه بعد، انخرط الشيخ عمران ونسيم في البكاء لفترة ثم جذبتهما التلبية فعادا يلبيان:

- لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك

أهلاً أهلاً ... عيد الأضحى

شعر: محسن عبدالمعطي محمد عبدربه . مصر

عِيدُ الأَضْحَى رَمْزُ فِدَاءِ   عِيدُ الأَضْحَى رَمْزُ عَطَاءِ
عِيدُ الأَضْحَى يَا إِخْوَانِي   يَأْتِينَا فِي خَيْرِ لِقَاءِ
مَا أَحْلاهُ، عَادَ إِلَيْنَا   وَالْخَيْرُ النَّازِلُ بَيَدَيْنَا!
مَا أَسْعَدَ جُنْدَ الإِسْلامِ   بِالْعِيدِ بِبَدْءٍ وَخِتَامِ!
صَلِّ . أَخِي . فِي عِيدِ الأَضْحَى   وَانْحَرْ أُضْحِيَتَكَ مُنْشَرِحَا
أَعْطِ الْفُقَرَاءَ وَأَسْعِدْهُمْ   مِنْهَا يُصْبِحْ قَلْبُكَ فَرِحَا
أَهْدِ الأَحْبَابَ وَبَاجِلْهُمْ   مِنْهَا بِالْحُبِّ وَنَاوِلْهُمْ
فَالْعِيدُ شُعُورٌ مُتَبَادَلْ   يَا فَرْحَةَ مَنْ زَارَ وَقَابَلْ
أَسْعِدْ أَهْلاً أَوْ جِيرَانْ   وَانْعَمْ بِشُرُوقِ الْخِلاّنْ(١)

❖ ❖ ❖

أَهْلاً أَهْلاً عِيدَ الأَضْحَى   مَنْ أَرْضَى أَبَوَيْهِ نَجَحَا
ضَحِّ . أَخِي . مِنْ أَجْلِ الأَهْلِ   بِشِعَارٍ تُوِّجَ بِالْبَذْلِ
ضَحِّ . أَخِي مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ   قِفْ مَعَهُ فِي وَقْتِ الْمِحَنِ
حُبُّ الْوَطَنِ مِنَ الإِسْلامِ   عِشْتَ بِهِ مَرْفُوعَ الْهَامِ
ضَحِّ أَخِي مِنْ أَجْلِ الدِّينِ   دِينِ الإِسْلامِ الْمَيْمُونِ
لِتَسُودَ الأَكْوَانَ عَدَالَةْ   مِنْ دِينٍ، أَسْعَدَ أَجْيَالَهْ

❖ ❖ ❖

عَادَ الْعِيدُ بِكُلِّ الْحُبِّ   بِوُرُودٍ، فِي أَحْلَى دَرْبِ
يَا رَبِّ بَارِكْ فِي الْعُرْبِ   وَاجْمَعْهُمْ . مِنْ فَضْلِكَ . رَبِّي
وَاجْمَعْ أُمَّتَنَا الشَّمَّاءْ   وَاجْعَلْهَا تَسْمُو عَلْيَاءْ
وَاحْفَظْهَا مِنْ كَيْدِ عَدُوِّ   وَاحْرُسْهَا صُبْحاً وَمَسَاءْ
بِرِضَائِكَ بَارِكْ أَهْلِيهَا   وَاجْعَلْهُمْ دَوْماً سُعَدَاءْ


كل عام
وأنتم بخير
أهلاً أهلاً
بعيد الأضحى
عيدكم
مبارك

ناشر الظلام

قصة ورسوم: أحمد عبدالعزيز




أين المصابيح؟!
الظلام دامس!!
الزيت أيضا اختفى
سنعيش في الظلام
كيف نسير
ليلا ؟
لقد عرفته. إنه مهيار الظالم المحتكر الذي جمع المصابيح
والزيت في مخازنه
وا خيبتاه
مخازن مهيار

أصدقاء





بسمة محمد عثمان - مصر



أيمن جابر سعيد - مصر



محمد سعد عثمان - مصر



أسامة جابر سعيد - مصر



إسراء محمود شوك - مصر

بتول موسى المؤذن - لبنان



عمر مصطفى أحمد - مصر



عبدالله محمود شوك - مصر



هاجر محمود الزلطة - مصر

نور الدين أحمد - مصر



عبدالرحمن ابراهيم مرسي - مصر



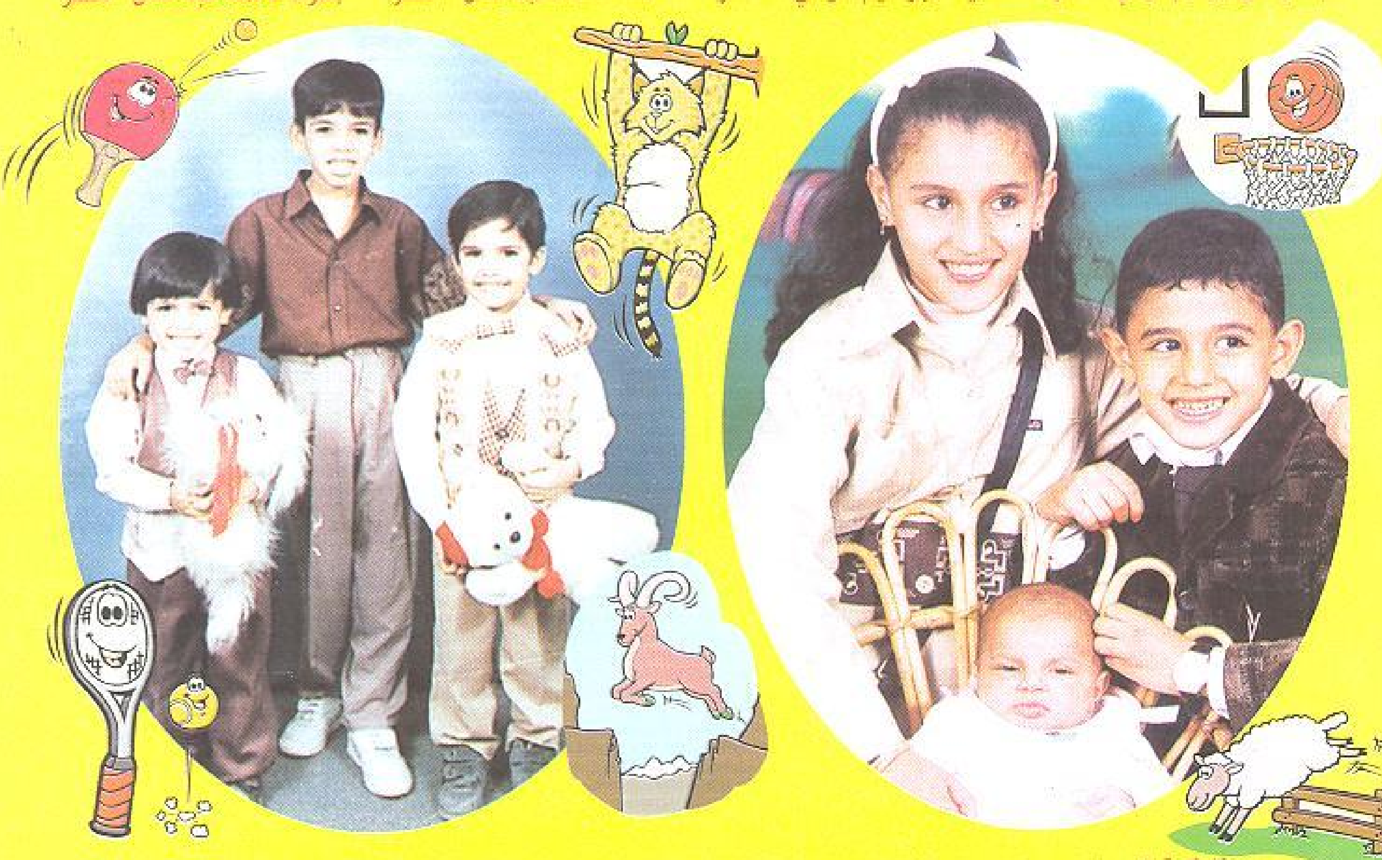
حذيفة إبراهيم مرسي - مصر



أحمد محمد عبدالعال - مصر



إسراء محمد عبدالعال - مصر



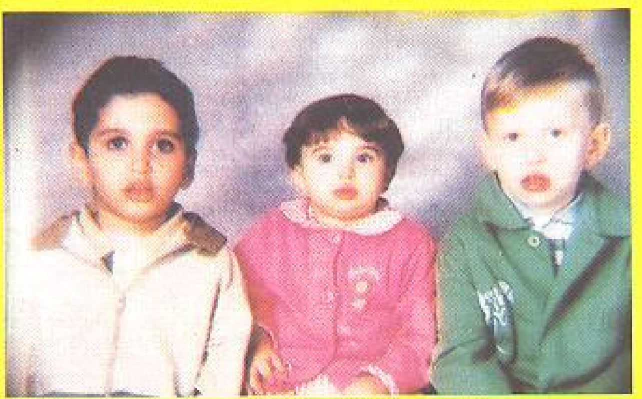


سعد و فاطمة الزهراء و سواره محمد العريف - مصر

عبدالرحمن وعبدالله و مصطفى عماد الدين عثمان - - مصر



عبدالرحمن عادل فاضل - مصر



محمد وأحمد وأسيل سامح العشري - مصر



عبدالله شريف محمد - مصر

بقلم: مجدي إبراهيم

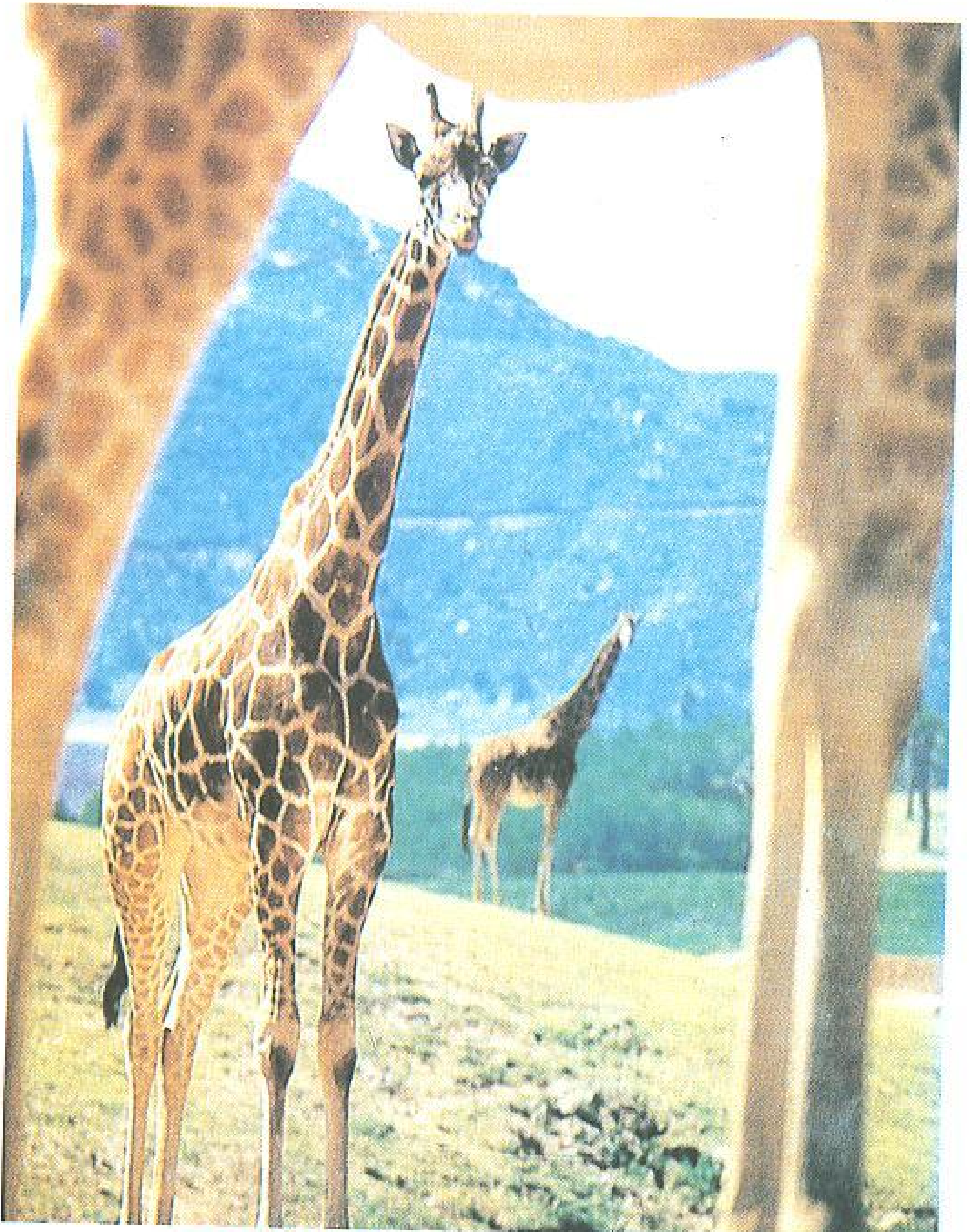
الزرافة
البرج والرادار

خلق الله للزرافة عنقاً طويلة لاكتشاف الأعداء، وآذاناً طويلة هي بمثابة رادار!

الفارق بين ذكر الزراف والأنثى؟

الزرافة من الحيوانات الثديية، وهي من زوجيات الإصبع «أي لها ظلف» مثل الغزلان والبقر وفرس النهر، وهي أطول حيوان ثديي على الإطلاق، حيث يصل طولها إلى ستة أمتار، ويزيد طول أرجلها الأمامية على ثلاثة أمتار، بينما يصل طول أرجلها الخلفية إلى المترين، أما أمعاؤها فيصل طولها إلى نحو خمسين متراً، وطول أذنها ١٥ سنتيمتراً، وعنقها يشبه البرج العالي، وقد خلق الله لها عنقاً طويلة لاكتشاف أعدائها، وطول آذانها بمثابة رادار لالتقاط أي أصوات، فحاسة السمع والبصر لديها قوية جداً، ويصل طول خطوتها عند الجري إلى ستة امتار تقريباً.

تعدو الزرافة وسرعتها لا تزيد على ستة كيلو مترات في الساعة، رغم اتساع خطواتها عند الجري... وعندما تجري تحرك رجليها في جهة واحدة معاً، وتقوم الساقان الخلفيتان بالحركة معاً، فتندفعان إلى الأمام بحيث تستقران على الارض أمام الرجلين الأماميتين.



لسان الزرافة وغذاؤها:

تتمتع الزرافة بلسان طوله (٤٦ سنتيمتراً) لونه أسود، وتستخدمه في جمع غذائها، ولا تشعر الزرافة بوخز الأشواك، في شفتيها فهي مثل الجمل شفتها العليا مشقوقة، وشفتاها قادرتان على الالتفاف مثل اللسان، تستخدمها حسب نوع الغذاء الذي تتناوله، وتعتمد في غذائها على أوراق الشجر والبراعم والشجيرات والأزهار والبذور والفواكه.

أما أسنان الزرافة فهي عبارة عن أنياب تتكون من فلقتين أو ثلاث فلقات مما يمكّنها من نزع أوراق الشجر... وبخاصة أوراق شجر السنط الذي تفضله كطعام بالرغم من أشواكه الحادة والمقوسة دون أن تتأثر أنيابها ولسانها وشفتاها به، وداخل ف الزرافة حلق كبير ومقوس يكفي لاحتواء كمية كبيرة من الغذاء وفيه تفرز لعاباً كثيفاً ولزجاً يعمل

على ضغط الطعام ذي الأشواك ويساعد على بلعه بسهولة.

الرقبة البرج

ورقبة الزرافة وجسمها المرتفع أشبه بالبرج، مما يساعدها على الوصول إلى أي جزء من أجزاء الشجر دون الخوف من منافسة الحيوانات الأخرى... وتعتمد الزرافة في غذائها على شجر السنط والمر اللذان ينبتان في أفريقيا، ويكثران في السودان وجنوب الصحراء الكبرى حتى أفريقيا الجنوبية.

ولا تعيش الزرافة في الغابات الكثيفة لتشابك أغصانها، وبسبب طولها وحجمها الكبير مما يعوق حركتها عند مهاجمة الأعداء لها.

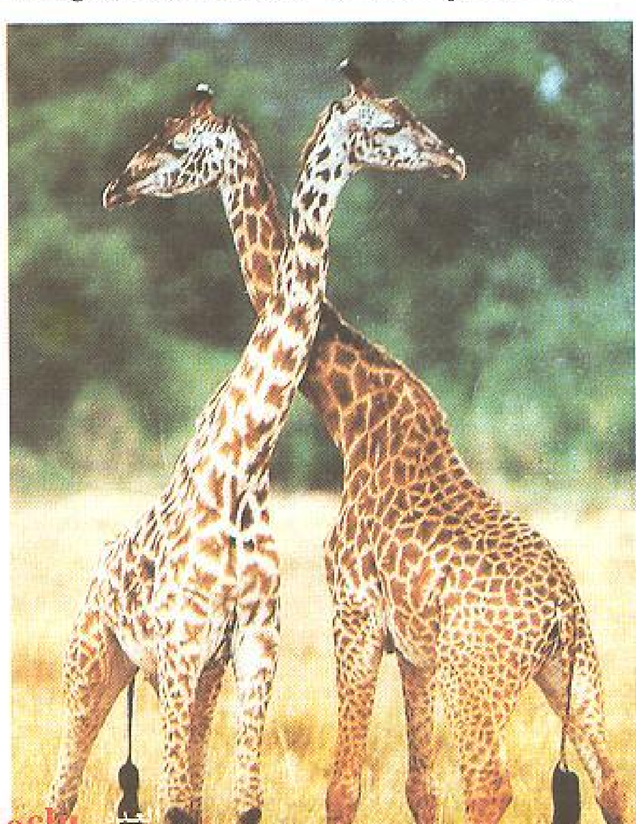
ومن الطريف أن ذكر الزراف فقط هو الذي يمد عنقه ورأسه ويخرج لسانه الطويل حتى يصل إلى الأوراق العالية في الأشجار.

أما الأنثى فهي لا تتمتع بهذه الخاصية، حيث تثني عنقها حتى تصل إلى الأوراق التي توجد بارتفاع ظهرها أو عند ركبتيها، ولهذا من السهل أن نميز بين الذكر والأنثى!.

وتفضل الزرافة تناول غذاءها بعد الفجر وحتى الصباح، والأنثى تستمر وقتاً أطول من الذكر في تناول الطعام وهذا ما يساعدها على الإنجاب بسهولة.

وفي أيام الصيف الحارة ذكر الزرافة يقوم باجترار الطعام الذي أكله في الصباح، وبهذا يلجأ إلى مناطق الظل ويجتر طعامه وهو مرتاح ويقف لوقت طويل. وفي أغلب الأحيان يستلقي على الأرض ويثني أقدامه تحت جسمه بينما يظل عنقه منتصباً ليراقب الأعداء... وينام على فترات قصيرة خلال النهار، تصل إلى خمس دقائق في كل مرة، وبإمكانه أن يرجع رأسه إلى آخر جزء من جسمه.

أما إذا أراد ذكر الزرافة أن يشرب الماء، فعليه أن يفتح ساقيه الأماميتين ويباعد بينهما حتى يستطيع أن يدلي بعنقه الطويل إلى الماء لكي يصل إليه، كما تستطيع الأنثى أن تثني مفصل الركبة حتى يصل رأسها إلى الماء... والغريب أنها تخشى عبور مجاري المياه الضيقة رغم أنها تستطيع السير في داخلها، لكنها لا تجيد السباحة، والزرافة عندما تخفض رأسها لتشرب فإن ضغط الدم يزيد على المخ مما يشكل خطراً جسيماً على حياتها إذ ربما يحدث انفجار دموي في مخها، لهذا وهبها الله سبحانه وتعالى نظاماً رائعاً ليحميها ويجعلها تتكيف مع طولها وحاجتها لشرب الماء، فالأوعية الدموية الموجودة في عنق الزرافة يوجد فيها صمامات تمنع سرعة تدفق الماء إلى رأسها حتى تحميها.



القرون للقتال

وللزرافة قرنان، وقد يصل عدد قرون الزرافة إلى خمسة قرون، لكنها تتميز بأن عظم الجمجمة لديها يزيد كلما كبرت في السن، فتتكون لها في رأسها نتوءات عظيمة متحجرة، ويظهر على جنبيها قرن ثالث، وربما قرنان على نهاية الجمجمة، وبهذا يصبح للزرافة خمسة قرون، يستخدمها الذكر في الدفاع عن نفسه، وقرون الزرافة تكون مغطاة بالجلد وعند نهايتها خصلة من الشعر.

ولادة الزرافة

وتلد الزرافة وليداً واحداً في كل مرة، ونادراً ما تلد توأمين، ويصل طول صغيرها إلى المترين، وتلد وهي واقفة، أي أن الصغير يسقط من على ارتفاع مترين عند ولادته، وتنمو صغارها بسرعة، لدرجة أن الذكور منها يزيد طولها ٨ سنتيمترات في الشهر الواحد، وتتجمع صغار قطيع الزرافات معاً في جماعات صغيرة تشرف عليها وتراقبها إحدى الأمهات، ومن المعتاد أن تجد هذه الصغار من دون إحدى الأمهات بجوارها لتحميها من الأعداء، وألد أعداء الزرافة: الأسد والضبع والفهد، إلا أن الظلف القاسي في نهاية القدم الأمامية يكفي لقتل أسد كبير.

وللزرافة جلد مبقع يميل إلى اللون البرتقالي بينه خطوط بيضاء... ويحدد شكل البقع البرتقالية نوع الزرافة، فذكر الزرافة يتكون جلده من ألوان عدة، فبعض الذكور جلدها له بقع برتقالية ذات حواف منتظمة يفصل بينهما خطوط بيضاء تشبه الشبكة، ولذا تسمى بالزرافة الشبكية وموطنها تعيش شمال خط الاستواء، في الصومال، وشمال كينيا.

وهناك نوع تكون البقع التي على جلده على شكل نجوم غير منتظمة وتسمى «زرافة ماسي» وموطنها جنوب أفريقيا، ولون جلدها داكن وهو مختلف عن الزرافة الشبكية.

ويصل طول ذيل الزرافة إلى ٧٥ سنتمتراً وتتدلى منه خصلة شعر طويلة «طولها نحو متر» تستخدمها في إبعاد الحشرات، وبخاصة ذبابة «تسي تسي» الخطيرة التي تسبب مرض النوم ●



بقلم: أحمد زغلول

كان جواب ليلى واضحاً، عندما سألتها المعلمة:

- هات كلمة... تبدأ بحرف الميم..

فكرت ليلى قليلاً.. همّت أن تنطق وتقول:

- م... موز.. أو م ... مانجو..

ولكنها تذكرت أن صديقتها فاتن قد أجابت بهما... عادت تفكر وتفكر... قالت في نفسها:

- مازالت المعلمة واقفة أمامي... أأعتذر إليها وأقول لا أعرف؟

وإذا بصوت المعلمة يقطع ذلك الصمت:

- أسرعي.. يا ليلى.. كلمة أولها حرف ميم..

خفضت ليلى رأسها لحظة ثم اعتدلت على مقعدها قائلة:

- أعطني فرصة.. يا معلمتي!!

ابتسمت المعلمة وابتعدت قليلاً عن مقعد ليلى، وقبل أن تتوجه إلى المقعد الخلفي قالت:

. سأعود إليك بعدما أنتهي من ذلك الصف..

كان الصف يتكون من خمسة عشر مقعداً...

عادت ليلى إلى عالم الأفكار... تركت فكرها يسرح إلى أفق بعيد... أخذت الكلمات الجميلة تهرب من رأسها... تذكرت أسماء إخوتها تتراءى لها... الأخ الأكبر: اسمه «عمر»، والصغير: اسمه «صلاح»، والرضيع «نضال» يا للأسف... لا أحد منهم يبدأ بحرف الميم... بحثت في أسماء جيرانها: «عزالدين»، و«باسم» و«جهاد» حتى البنت المولودة في هذا العام اسمها «جنين» كان اسماً غريباً لم تعرف الأطفال الصغار أن تنطقه، قالت ليلى في ضيق:

. حتى هؤلاء لا تبدأ أسماؤهم بحرف الميم..

فتشت في الأماكن المجاورة لبيتها، تذكرت المسجد ذا المئذنة العالية قالت:

. آه.. كيف نسيته.. فليسامحني الله!!.

. إنه يبدأ بحرف الميم، سأقول لمعلمتي إذا أقبلت:

. م... مسجد.

جاء صوت زميلتها «نادية» مرتفعاً.

. عرفتها يا معلمتي «م... مسجد».

. سمعت ليلى تعليق المعلمة:

. يا لها من كلمة جميلة يا «نادية».

ثم أخرجت المعلمة دفتر الدرجات وقالت:

. وتلك خمس درجات على حسن إجابتك يا نادية..

رجعت ليلى إلى عالم الأفكار مرة ثانية حزينة مكتئبة قائلة بصوت مهموس:

. إذن... ضاعت الكلمة...

أحست بالفشل وخيبة الأمل، كانت خائفة ألا تعرف الكلمة فتأخذ درجة أقل من درجة الشهر الماضي، لقد وعدتها أمها بأن تشتري لها «عروسة» إذا حسّنت من درجاتها هذا الشهر، فهل يكون حرف الميم سبباً في إنقاص درجاتها، قالت لنفسها بصوت منخفض:

. يبدو أنني سأكره هذا الحرف.

ألقت نظرة أمامها فوجدت قلمها الأزرق... أخذت تقلبه في يدها.. سرحت بخيالها... تذكرت يوم اشترت ذلك القلم من مكتبة العم باسم، التي تقع في طرف شارعها، رأت أقلاماً كثيرة اختارت قلماً... جربته... كتبت به خطوطاً حمراء وأخرى متعرجة.. أعجبت بخطه الرفيع، رفعت ليلى رأسها إلى العم باسم قائلة:

يا له من قلم رائع.. بكم هذا القلم؟

نظر العم باسم إلى ماركته قائلاً:

هذا القلم بجنيه ونصف الجنيه!

قالت ليلى مدهوشة:

. حقاً إنه قلم جميل، من أين هذا القلم؟

. ابتسم العم قائلاً:

. إنه من إنكلترا.

تركت ليلى القلم... أخذت قلماً آخر رائع الشكل وقالت:

. وهذا من أين؟

. قال:

. من فرنسا!!

تركته.. شعرت بالضيق.. أخذت قلماً ثالثاً قائلة:

. وهذا.. من أميركا!!

. قال العم:

. لا.. اقرئي «ماركته»

. قرأت ليلى حروفاً جميلة كانت تبدأ بحرف الميم... حاولت أن تهجي باقي الحروف ولكنها لم تستطع..

قال العم:

. إنه قلم مصري..

ثم أشار لها إلى الجملة التي كتبت على القلم بخط واضح وكبير: «صُنع في مصر» فرحت ليلى وألقت ما معه من أقلام قائلة:

. أريد هذا... أريد هذا..

. ابتسم العم باسم قائلاً:

. أحسنت الاختيار يا ليلى...

قالت ليلى:

أمي علمتني أن أشتري منتج بلادي.

ابتسم العم قائلاً:

هذه تسمى «مقاطعة»...

قالت ليلى:

. قد سمعت هذه الكلمة من أمي.

قال العم باسم:

. بارك الله فيك وفي أمك... إنها كلمة جميلة أتمنى أن يعرفها الجميع...

مرت بضع دقائق ظنتها ليلى ثواني... اقتربت المعلمة من مقعد ليلى... انتبهت إلى صوت المعلمة:

. انتهيت يا ليلى..

كان تلامذة الفصل ينظرن إلى ليلى... آخر تلميذة...

قالت ليلى بثقة:

نعم يا معلمتي... «م... مصر».

تضايقت المعلمة وقالت بصوت رنان:

أنا حزينة حقاً يا ليلى... أنت لم تنتبهي...، لقد نطقت بها صديقتك «حنان» منذ قليل... ونطق باقي التلامذة كلمات أخرى مثل: «محمد، مكرونة، معلمة، مسطرة»، وكثير من الكلمات... فلماذا لم تنتبهي؟

قالت ليلى:

لا تحزني يا معلمتي.. عندي كلمة أخرى.

وهنا انطلقت بالكلمة التي تعلمتها من أمها... «م... مقاطعة».

كانت كلمة جديدة.. لم تسمع المعلمة أحداً من التلامذة قد نطق بها.. انحنت المعلمة على ليلى، قبّلتها بحنان:

. أنت ممتازة تستحقين جائزة هذا اليوم.

أخرجت المعلمة من حقيبتها علبة ألوان خشبية، لم تصدق ليلى ما رأته، أخذت علبة الألوان سعيدة، وراحت تقلبها في يدها، كانت عيناها حائرتين كأنما تبحث عن شيء... أحست المعلمة بحيرة تلميذتها الصغيرة، أشارت لها إلى جملة مكتوبة في نهاية العلبة قائلة:

. هذه هي العبارة التي تبحثين عنها.

. وبصوت عال قالت:

. «صنع في مصر».

ابتسمت ليلى وقالت:

شكراً يا معلمتي على هذه الهدية ستظل معي دائماً، ثم همست في نفسها قائلة:

وشكراً لك يا حرف الميم..

توجهت المعلمة إلى السبورة ثم كتبت باللون الأبيض، المفردات الجديدة: «م.. موز» «م.. مانجو» «م... مسجد» «م... مصر» ●

بقلم: الطيب أديب

ياقوت الحموي

مؤلف كتاب «معجم البلدان»



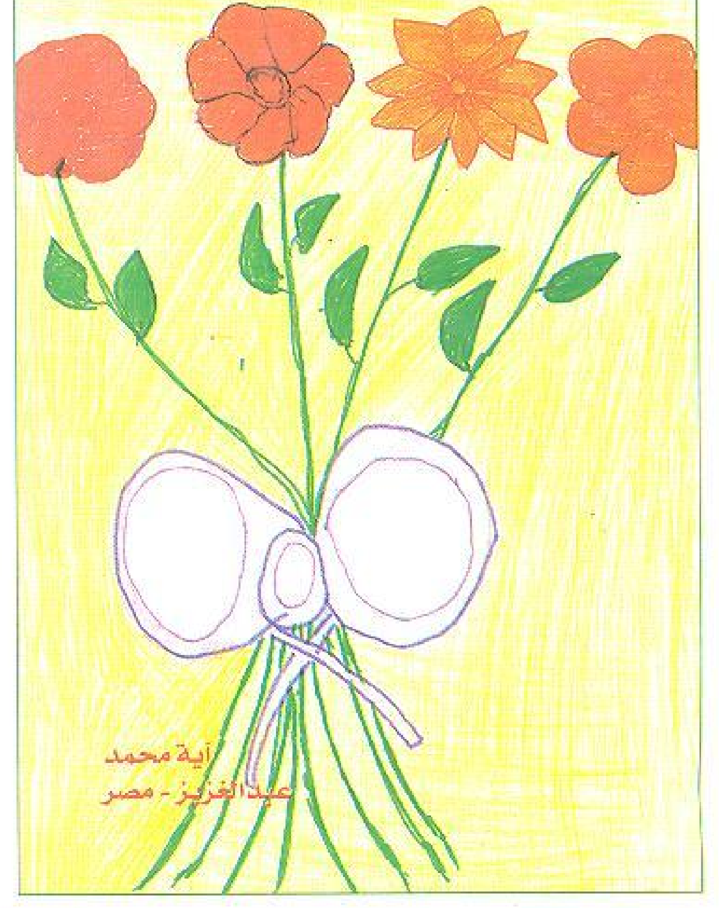
هو شهاب الدين أبوعبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي، ولد في بلاد الروم وأسر وهو طفل صغير وحمل إلى بغداد مع باقي الأسرى، فاشتراه تاجر اسمه «عسكر الحموي»، فنسب إليه وسُمّي ياقوت الحموي. أكرمه مولاه لأدبه وخلقه الحسن فأرسله إلى أحد الكتاتيب ليتعلم اللغة والحساب ليساعده في تجارته وأسفاره، وإذ بياقوت يتفوق في تعلم اللغة العربية وأمور الدين والحساب والتاريخ... لكن مولاه أعتقه لوجه الله وتركه حراً وأبعده عن العمل العام ٥٩٦هـ، فاقبل ياقوت يعمل بنسخ الكتب لينفق على نفسه مما ساعده على كثرة الاطلاع والصبر في طلب العلم واتساع الأفق، ثم جاءه مولاه وطلب إليه تولي إدارة أعماله والإشراف على أسفاره للتجارة، مما ساعد ياقوت أيضاً على الاستفادة من رحلاته الكثيرة، وجمع المعلومات الجغرافية وبعد وفاة مولاه سافر ياقوت من بغداد إلى حلب، ثم إلى خوارزم، ثم إلى الموصل، بعدها استقر في حلب حتى توفي بها العام ٦٢٦هـ، ويعد كتابه «معجم البلدان» أهم الكتب الجغرافية ومازال حتى وقتنا هذا مرجعاً مهماً للبلدان التي زارها ياقوت، وكتب عنها في هذا المرجع الذي يقع في خمسة أجزاء، تناول الجزء الأول منها صورة الأرض وما قاله المتقدمون والمتأخرون في هيئتها، وصورتها، والقسم الثاني تناول فيه معنى الإقليم وكيفيته، والثالث تناول فيه البريد والفرسخ والكورة وغيرها، والرابع منها تناول فيه بيان حكم الأرضيين والبلاد المنفتحة في الإسلام، أما الجزء الأخير فقد تناول فيه أخبار البلدان التي يختص ذكرها في موضع دون آخر، وقد اهتم ياقوت في معجمه بضبط أسماء البلدان وتاريخ إنشائها وأخبارها وبداية عمارتها وشكل خطتها وتكاليف إعمارها وتحديد طبقات مراكز الاستقرار البشري، وكان يميز بين القرية والمدينة، ويحدد التبعية الإدارية لأي منهما، وقد نشر مخطوطة هذا الكتاب المستشرق الألماني «وستنفلد» بعد أن حققها من ثلاث نسخ في «برلين وباريس وبطرسبرج»، وقد طُبع الكتاب مرات عدة كان اخرها في بيروت في العام ١٩٥٥م، وظل هذا المرجع مقصداً لطلاب العلم والباحثين في الجغرافيا والتاريخ وأخبار البلدان وأحوالها، وفي بداية المعجم كتب ياقوت الحموي مقدمة رائعة منها: «الحمد لله الذي جعل الأرض مهاداً، والجبال أوتاداً، وبث من ذلك نشوراً ووهاداً، وصحارى وبلادا، ثم فجر خلالها أنهاراً، وأسال أودية وبحاراً، وهدى عباده إلى اتخاذ المساني وإحكام الأبنية والمواطن، فشيدوا البنيان، وعمّروا البلدان، ونحتوا من الجبال بيوتاً، واستنبطوا آثاراً للغابرين، فقال وهو أصدق القائلين: (أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) غافر:٨٢ ●



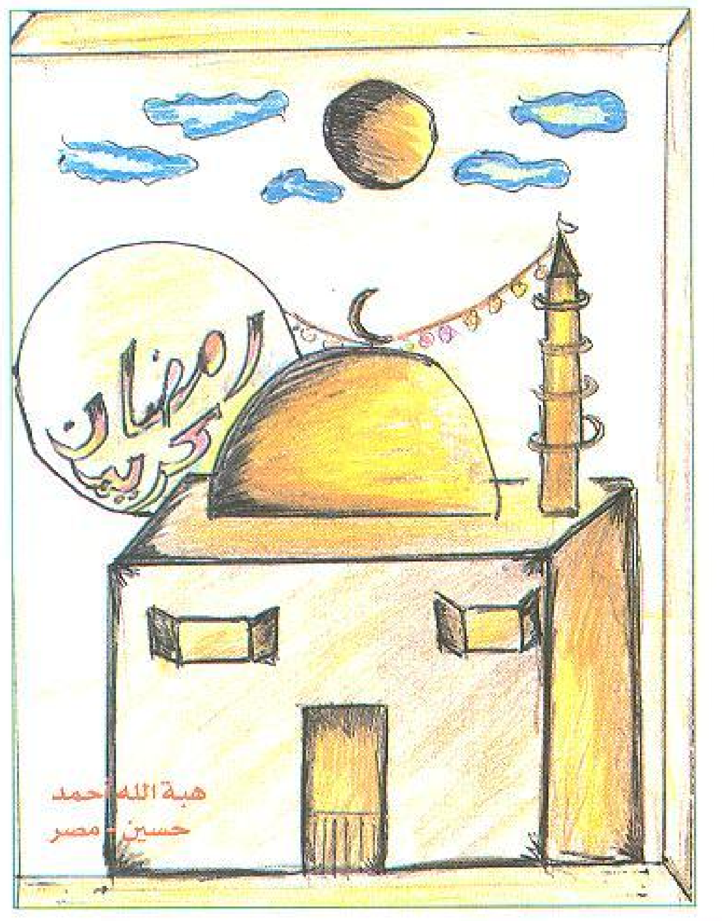
الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

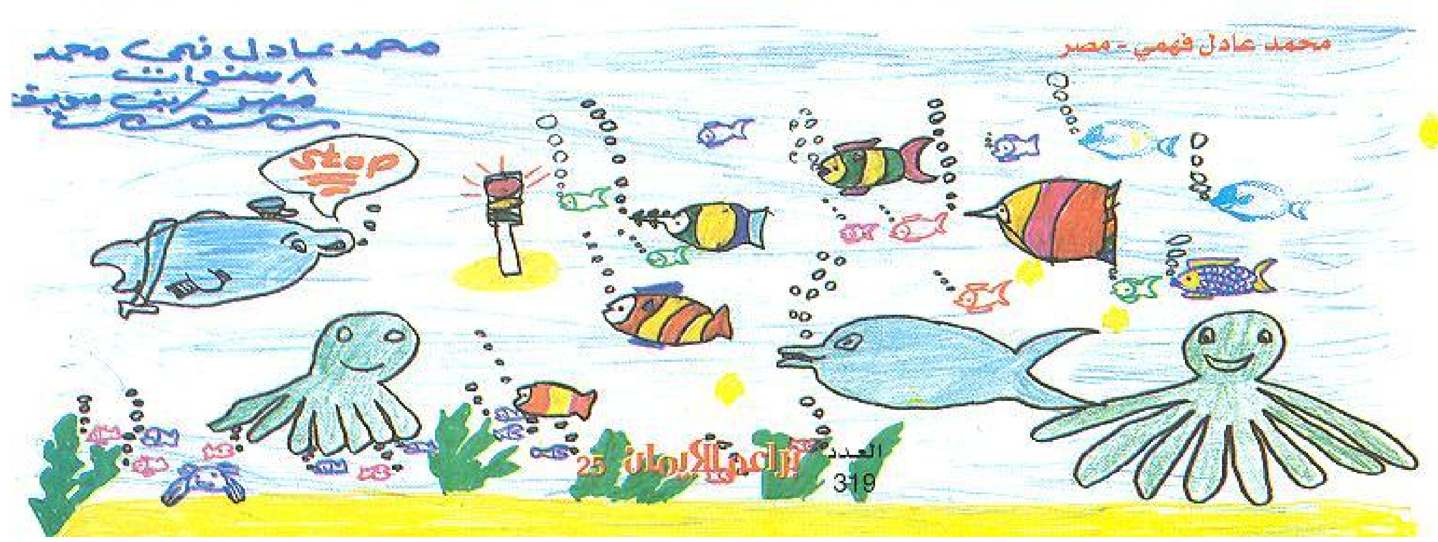
رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم، وإلى لقاء...



آية محمد
عبد العزيز - مصر



هبة الله أحمد
حسين - مصر



محمد عادل فهمي - مصر

بقلم: عصام الدين عبدالله الصباح

البطاقة الصفراء والحمراء

لم تعرف لعبة كرة القدم الإنذارات الموجودة في عصرنا الحالي التي تعرف بالبطاقة الصفراء والبطاقة الحمراء للاعبين المخالفين لقانون اللعبة، حتى أواخر الستينيات، فنظراً للأخطاء التي حدثت في إحدى المباريات بين حكم إنكليزي ولاعب من أوراغواي يتحدث الإسبانية، حيث كان الإنذار شفوياً في ذلك الوقت، وفي المباراة الثانية احتج عدد من اللاعبين على وجود اللاعب في المباراة، فأمر «ستانلي رواس» رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم تفادياً لعدم تكرار الأخطاء، بعمل بطاقة صفراء تشير بإنذار اللاعب، وأخرى حمراء لطرد اللاعب خارج الملعب، وتم العمل بهذا القرار في دورة الألعاب الأولمبية بالمكسيك العام ١٩٦٨م، وطبق على مستوى الاتحادات الفرعية العام ١٩٦٩م ●

الكدمات

الوعي الرياضي بقواعد الألعاب يلعب دوراً مهماً في تنمية القدرات البدنية، فالوعي في الأداء الحركي إلى جانب اليقظة التامة والإحماء العضلي قبل أداء التدريب يسهم إلى حد كبير في تجنب مخاطر التعرض لإصابات الملاعب، ومن هذه الإصابات الكدمات، التي تحدث نتيجة الاحتكاك والتصادم بين اللاعبين في أثناء اللعب أو الوقوع على الأرض نتيجة أخطاء في القفزة أو الوثبة أو ضربة قوية من كرة على الوجه أو المفاصل، ويكثر ذلك في الألعاب الجماعية مثل «كرة قدم . كرة السلة . كرة اليد و..... إلخ»، أو ألعاب الدفاع عن النفس «المصارعة . الملاكمة . الجودو أو.... إلخ»، وينتج من هذه الكدمات تمزق الأنسجة المصابة التي ينشأ عنها نزيف دموي داخلي ربما يكون في خلايا الأنسجة، ويتسبب في ورم للجزء المصاب مع تغيُّر لون الجلد، والوعي بمبادئ وأسس وقواعد الإسعافات الأولية من جانب اللاعبين أو المدربين أو الإداريين بالفريق يساعد على المعالجة الموقتة قبل العرض على الطبيب المتخصص، ففور حدوث الكدمات لابد من:

١. التوقف فوراً عن أداء التمرين أو المباراة.

٢. عمل كمادات من الماء المثلج مع ربط الكدمات برباط ضاغط وذلك في حال الكدمات البسيطة.

٣. في حال الكدمات الشديدة يُضاف الكحول إلى الكمادات مع الماء المثلج.

٤. في حال كدمات الأرجل ترفع إلى الأعلى فوق وسادة مع الاسترخاء.

٥. في حال كدمات الذراع يعلق الذراع «بعلاقة» من الشاش بعنق المصاب●

المنشطات

المنشطات

ظاهرة خطيرة تفشَّت وانتشرت في الوسط الرياضي وبخاصة في الآونة الأخيرة، والمنشطات عبارة عن مواد تعطى عن طريق الفم أو الاستنشاق أو الحقن لزيادة الكفاءة البدنية والرقمية للاعبين، وهذه الظاهرة ظهرت في أواخر الثلاثينيات، وفي أول الأمر أجريت على الخيول ولوحظ أن هذه الخيول التي أعطيت هذه المنشطات حصلت على المراكز الأولى في المسابقات، ثم أجريت بعد ذلك على لاعبي الماراثون. وبالتحليل لهذه المنشطات أو العقاقير، تبيَّن أن لها أضراراً خطيرة على صحة الإنسان قد تؤدي إلى إصابته بالسرطان، إضافة إلى أمراض الكلى والكبد والبروستات والقلب و..... فالتلاعب بمعدلات الهرمونات في الجسم يؤدي إلى تأثير عكسي علاوة على أنها تقضي على إفراز الهرمونات الطبيعية بالجسم، ومما ساعد على انتشارها بيع هذه العقاقير من دون وصفة طبية ابتغاء زيادة الأرباح وإذا كانت المنشطات تعطي القوة إلى جانب البناء العضلي إلا أنها قوة وهمية وزائفة وموقتة تزول لمجرد الإقلاع عن التعاطي إلى جانب أنه عمل غير أخلاقي لعدم تكافؤ الفرص بين اللاعبين وإهداراً للحقوق وقد تنبه العالم لمدى خطورة هذه المنشطات وقامت اللجنة الأولمبية الدولية بتجريم متعاطيها وحرمانهم من المشاركة في البطولات وقد تصل العقوبة إلى الشطب النهائي من السجلات الرياضية والأمثلة المطبقة كثيرة على عدد من اللاعبين الذين تم إيقافهم وسحبت ميدالياتهم بدورة «سيدني ٢٠٠٠م الأولمبية»، وتقوم اللجنة بعمل قوائم دورية «سنوية» بأسماء العقاقير المنشِّطة توزع على الاتحادات الرياضية، وتقوم اللجنة الأولمبية الدولية بأخذ عينات من بول اللاعب أو دمه للتأكد من سلبية أو إيجابية العينة في أثناء البطولات أو الدورات الأولمبية يقول الله تعالى في سورة الروم الآية ٤١: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) فممارسة الرياضة إلى جانب التغذية السليمة هما الأساس في تكوين العضلات والاحتفاظ بجسم رياضي سليم●

أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية زهير محمود حموي يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.
E-Mail: zhamwi@hotmail.com

قاضي القضاة

السؤال: كيف كان النظام القضائي في العصور الإسلامية الأولى، وما عمل قاضي القضاة؟

عمرو يحيى الليثي - مصر

الجواب - كان النظام القضائي في العصور الإسلامية الأولى يقضي بأن يكون لكل ولاية من الولايات قاض، ينظر في القضايا المدنية، وفي الدعاوى، وفي الأوقاف، وتنصيب الأوصياء، وكثيراً ما تُضاف إليه الشرطة، والمظالم، والقصاص، والحسبة، وبيت المال.

- وكان القاضي يجلس أول الأمر في المسجد، ثم وجد المسلمون أن هذا لا يتفق وحرمة بيوت الله، فمنع الخليفة المعتضد (٢٧٩ - ٢٨٩هـ) القضاة من الجلوس في المسجد.

- وكان بعض القضاة يقضي في داره.

- وكان القاضي يرتدي الثياب السوداء «شعار العباسيين» ويعتم بعمامة سوداء على قلنسوة طويلة.

- وكان بعض القضاة يتمنع عن قبول هذا المنصب، ولا يقبل بتوليه إلا بشروط.

- فقد قلد الخليفة المطيع (٣٣٤ - ٣٦٣هـ) أبا الحسن محمد بن شيبان الهاشمي القضاء بعد تمنع، فشرط الهاشمي لنفسه شروطا منها:

- ألا يرتزق على القضاء «أي لا يأخذ مرتباً».

- ألا يخلع عليه «أي لا يهدى إليه من الخليفة شيء».

- ألا يشفع إليه فيما يخالف الشرع.

- وقرر لكاتبه، ولحاجبه، وللعارض على بابه، ولخازنه وأعوانه مرتبات حددها.

- وأول من تلقب بلقب «قاضي القضاة»، هو القاضي أبويوسف في عهد هارون الرشيد.

- وكان القضاة ينوبون عن قاضي القضاة، وهو أشبه بوزير العدل اليوم.

- وكان لقاضي القضاة في بغداد ديوان يعرف بديوان قاضي القضاة.

- ومن موظفي ديوان قاضي القضاة الكاتب: ويتقاضى ٣٠٠ درهم في الشهر.

- والحاجب: ويتقاضى ١٥٠ درهماً في الشهر.

- وعارض الأحكام ويتقاضى ١٠٠ درهم في الشهر.

- وخازن ديوان الحكم وأعوانه: ويتقاضون ٦٠٠ درهم في الشهر ●

ذو الرياستين

السؤال: من الذي لُقِّب بذي الرياستين، ولماذا؟

عبدالله بن صديق - المغرب

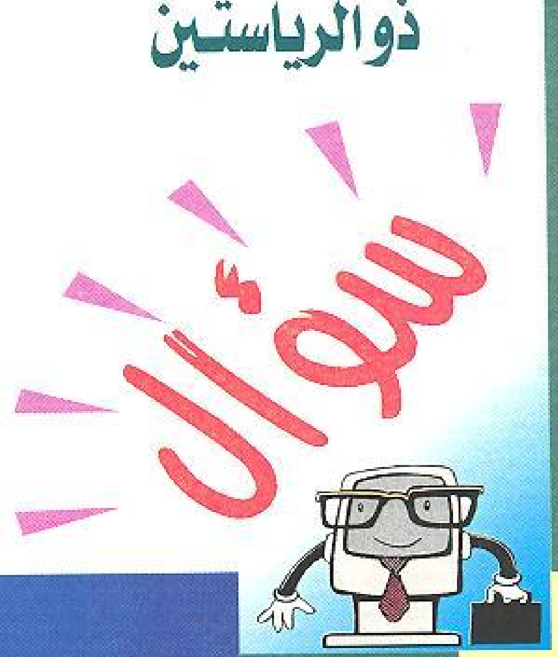
الجواب: ذو الرياستين هو «الفضل بن سهل السرخسي» وزير الخليفة العباسي المأمون، وصاحب تدبيره، وكان يميل إلى الفرس.

سُمِّيَ بهذا الاسم لجمعه بين السيف والقلم، أو الحرب والسياسة.

يُقال إنه كان خبيراً بعلم النجوم، ولما رأى نجابة المأمون في صغره، استدل على أنه سيصير خليفة فلزمه ودبَّر أموره حتى أفضت إليه الخلافة فاستوزره.

كان الفضل سخياً، كريماً، حليماً، بليغاً، عالماً بآداب الملوك، بصيراً بالحيل، جيد الحدس، شديد العقوبة.

قتله جماعة بينما كان في الحمام، وقيل: إن المأمون دسهم له بعدما ثقل عليه أمره ●



كيف يُدعى الناس يوم القيامة

السؤال: سمعت أن الناس يدعون يوم القيامة بأسماء أمهاتهم، فهل هذا صحيح.

منير الحلو - لبنان

الجواب: لقد ورد حديث ضعيف في معجم الطبراني: «إن الله يدعو الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً منه على عباده».

لكن ابن الجوزي يرحمه الله تعالى أورد هذا الحديث في الموضوعات.

وقال الحافظ السخاوي في كتابه: «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة»: ويعارض هذا - أي: حديث الطبراني المتقدم - ما رواه أبوداود بسند جيد عن أبي الدرداء رفعه: «إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فحسّنوا أسماءكم».

وروى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رفعه: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء، فيقال: هذه غدرة فلان ابن فلان» فدل ذلك على أن الناس يدعون يوم القيامة بأسمائهم وأسماء آبائهم ●

شجرة القات

السؤال: يكثر عندنا القات فما حكمه؟ ولماذا؟

هاشم عبدالرحمن الفيلي - اليمن - حجة المحابشة

الجواب: القات، يسمّى «شاي العرب» اسمه العلمي «سيلاسترس أديولس» موطنه بلاد الحبشة، ويزرع بكثرة في اليمن.

- وتزرع القات لأوراقها، التي تمضغ خضراء، كما في نبات الكولا.

قال في الموسوعة العربية الميسرة: وتمضغ بكثرة في اليمن، فتحدث رؤى وأخيلة غريبة، قليلها منبه، وكثيرها مخدر. والبرية منها أقوى مفعولاً من البستانية.

قال الراجز:

ولا تأكل القات رطباً ويابساً
فذاك مضر داؤه فيه أعضلا
فقد قال أعلام من العلماء
إن هذا حرام للتضرر مأكلا

ولابن حجر العسقلاني كتاب بعنوان «تحذير الثقات عن استعمال الكفتة والقات». حيث قال في كتابه «الزواجر» وقد ألفت كتاباً عنوانه «تحذير الثقات عن استعمال الكفتة والقات» لما اختلف أهل اليمن فيه، وأرسلوا إليّ ثلاثة مصنفات، اثنين في تحريمه، وواحد في حله، وطلبوا مني إليّ الحق فيهما، فألفت في ذلك الكتاب في التحذير عنهما، وإن لم أجزم بحرمتهما.

لذلك أرجو أن تتوجه بهذا السؤال إلى العلماء الموجودين في منطقتكم، لأنهم أكثر دراية بهذه الشجرة وآثارها، حتى يعطوك الجواب الشافي إن شاء الله تعالى ●

إخوان الصفا

السؤال: من هم إخوان الصفا، أرجو أن تعطونا فكرة موجزة عنهم، وفي أي عصر ظهروا وعاشوا، وما أهم أفكارهم؟

الجواب: إخوان الصفا، جماعة سرية، دينية، سياسية، فلسفية، باطنية، وهي من الفرق الضالة.

عاشوا بالبصرة في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري.

- من أشهرهم: محمد بن مشير البستي، الملقب بالمقدسي، وأبوالحسن علي بن هارون الزنجاني، ومحمد بن أحمد النهرجوري، والعوضي، وزيد بن رفاعة.

وادّعت هذه الجماعة أنها تألفت وتصافت واجتمعت على القدس والطهارة.

ووضعوا مذهباً زعموا أنه يؤدي إلى الفوز برضوان الله، ولذلك سموا بـ«إخوان الصفا وخلان الوفا».

ومذهبهم تلفيقي، أخذوا فيه من كل علم، اعتقدوا أن الشريعة دنست بالجهالات، واختلطت بالضلالات، ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة، ففيها الحكمة الاعتقادية والمصلحة الاجتهادية، ومتى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة المحمدية فقد حصل الكمال.

جمعوا معارف عصرهم العلمية والفلسفية والدينية في رسائل تزيد على الخمسين، تكون ما يشبه دائرة المعارف، وتقع في أربعة أقسام.

قسم في الرياضيات.

وقسم في الجسمانيات «الطبيعيات».

وقسم في النفسانيات «العقلية».

وقسم في الناموسيات «الإلهيات».

- فضلاً عن الرسالة الجامعة التي تجمع وتوضح كل ما جاء بهذه الرسائل ●



دعاء الحذر

الدعاء عند الحذر: يؤكد الإمام ابن القيم ثلاثاً أنه مجرب:

«الله أكبر الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماوات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر الشياطين وجنودهم وأتباعهم وأشياعهم من الجن والإنس، اللهم كن لنا جاراً من شرهم جل ثناؤك، وعز جارك، وتبارك اسمك ولا إله غيرك».

أحمد عبدالفتاح محمد . مصر

زوجات الرسول ﷺ

١ . خديجة بنت خويلد.
٢ . سودة بنت زمعة.
٣ . عائشة بنت أبي بكر الصديق.
٤ . حفصة بنت عمر بن الخطاب.
٥ . أم سلمة هند بنت أبي أمية.
٦ . أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان.
٧ . زينب بنت جحش.
٨ . زينب بنت خزيمة.
٩ جويرية بنت الحارث.
١٠ . صفية بنت حيي بن أخطب.
١١ . ميمونة بنت الحارث الهلالية.

زوجات الرسول ﷺ قيل إنه لم يدخل بهن:

١ . ريحانة بنت زيد بن عمر.
٢ . فاطمة بنت الضحاك.
٣ . أسماء بنت النعمان.
٤ . قتيلة بنت قيس.

الإسلام والإيمان

أركان الإسلام

١ . الشهادتان.
٢ . الصلاة.
٣ . الزكاة.
٤ . الصوم.
٥ . الحج لمن استطاع إليه.

أركان الإيمان

١ . الإيمان بالله.
٢ . الإيمان بملائكته وكتبه.
٣ . الإيمان بالرسل.
٥ . الإيمان باليوم الآخر.
٦ . الإيمان بالقدر.

ندى محمد حيمور . الأردن

ساعي البريد

إعداد معن خليل



الأصدقاء

للصديق على صديقه حقوق وواجبات، منها:

. إذا لقيه.. يلقاه بوجه باش مبتسم، مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «تبسمك في وجه أخيك صدقة».

. أن يفرح لفرحه، ويحزن لحزنه.

. أن يوسع له في المجلس.

. أن يمد له يد العون.. عند الحاجة.

. ألا ينسى أن يسأل عنه... إذا غاب •

هل تعلم؟

• أن ارتفاع هرم خوفو بأهرامات الجيزة بمصر يبلغ ١٤٦,٥ متراً، ومحيط أضلاعه ٢٣٠ متراً، وعدد الصخور التي تركب منها ٢,٣٠٠,٠٠٠ قطعة صخرية، ووزن كل قطعة منها طنان، وأن متوسط عدد العاملين في بنائه ١٠٠,٠٠٠ مستخدم كل ثلاثة أشهر.

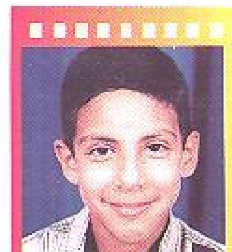
• أن من نتائج الحرب العالمية الأولى العام ١٩١٤م . ١٩١٨م قتل وجرح وتشويه ١٥ مليون شخص.

• أن أكبر كوكب في مجموعتنا الشمسية هو المشتري، إذ يصل قطره إلى ١٤٢٩٨٤ كيلومتراً.

• أن الفلاحين في أوروبا حتى أوائل القرن ١٩ كانوا ينامون وأقدامهم على الوسائد بدلاً من رؤوسهم اعتقاداً منهم أن الأقدام أكثر معاناة من الرؤوس في أثناء العمل بالنهار، لذلك فهي أجدر وأحق بالراحة.

اليمني عبدالعالي . المغرب

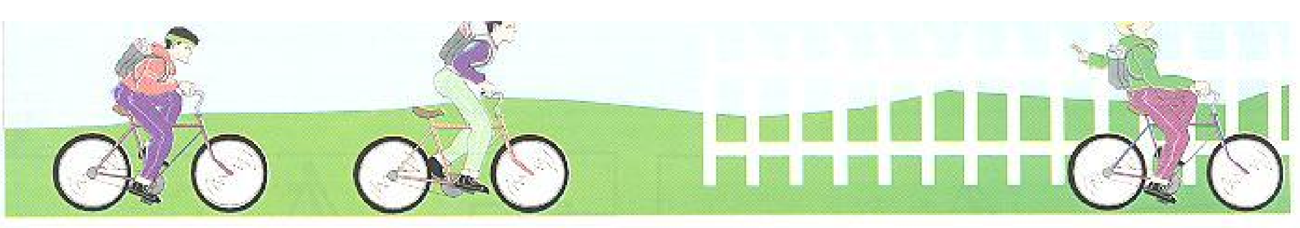








موسى علي - مصر | جهاد حسن - مصر | محمد السيد - مصر | عمر نيازي - مصر



نصائح للمذاكرة

أصدقاءنا البراعم: من أجل أن تتفوقوا في دراستكم اتبعوا النصائح التالية:

- المذاكرة في وقت باكر للصغار وقد تتأخر بعض الوقت للكبار.
- التسميع الذاتي للكبار، والصغار يحتاجون إلى يساعدهم على التسميع.
- استخدام المسابقات بين الأبناء في أثناء المذاكرة.
- ابدأ المذاكرة بالمواد الصعبة ثم السهلة.
- ذاكر مواد متنوعة في اليوم وليس مادة واحدة لكي لا يتسلل الملل إليك.
- اهتم عند المذاكرة بالكيف وليس بالكم.
- حدد جدولاً يناسب أيام الاختبار على أن تتراوح مدة مذاكرة كل مادة بين ٣٠ . ٤٥ دقيقة.
- لا تذاكر أمام التلفاز أو وأنت تستمع للأغاني، وانقل الهاتف إلى غرفة أخرى.
- ضع مكتبك في مواجهة الحائط وبعيداً عن باب الغرفة •



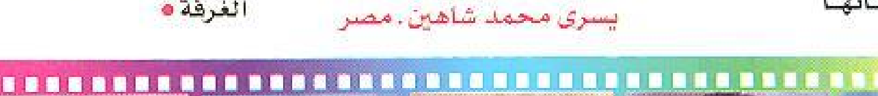
لله في خلقه شؤون !!

فهذه النبتة الخضراء من نبات «اللوف» المثمر المتسلق الذي يزرع في البيئات الدافئة ويتسلق على الجدران والتكعيبات ويزرع مع نبات القطن في أول فصل الربيع وله أهمية اقتصادية، فهو نبات ظل ومصدر رزق لجميع الفلاحين.

وفي أحد منازل جمهورية مصر العربية، وفي مدينة «سرس الليان» الريفية من محافظة المنوفية، نجد هذه الشجرة الطيبة، وقد نسجت بفروع أغصانها وأوراقها الخضراء لفظ الجلالة «الله» بمنظومة طبيعية رائعة الجمال.

يقول الحاج محمد محروس سعد صاحب المنزل: إن الخير يعم بمنزلنا، ونتفاءل ذهاباً وإياباً عند مشاهدتنا هذا الخلق الجميل من صنع الله، والذي يذكرنا بقول المولى عزَّ وجلَّ: (هذا خَلقُ الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين) لقمان:١١، وسبحان الله!!.

يسرى محمد شاهين . مصر












دعاء حسن - مصر | معاذ السيد - مصر | حسام الحسيني - مصر | عمرو هجرس - مصر | أحمد الرفاعي - مصر | ضياء أحمد - مصر












الفوارق

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بثمانية فوارق، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب أماكنها؟



استراحة البراعم

إعداد : معن خليل

الكلمة الضائعة

❖ اشطب الكلمات التالية الموجودة داخل الشبكة سواء أكانت أفقية أو رأسية أو عكسية أو مائلة في جميع الاتجاهات، وفي النهاية سوف تتبقى حروف عدة مرتبة تتكون منها كلمة السر

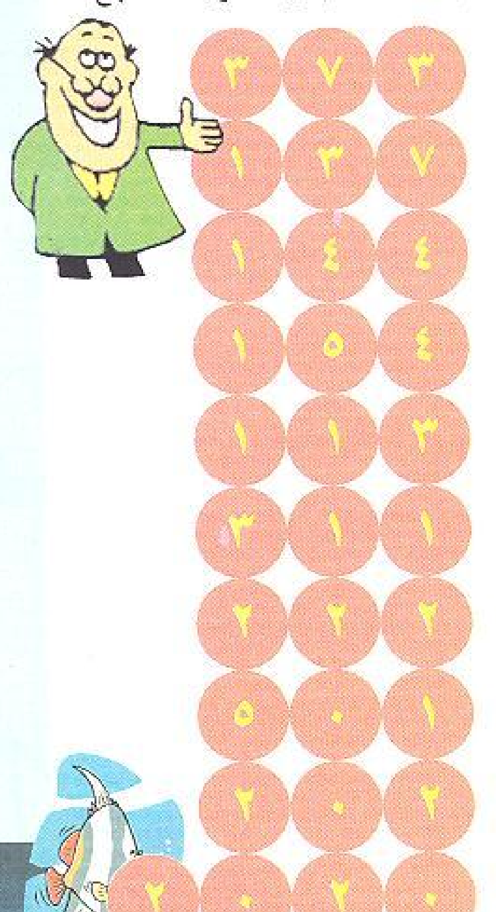
تتكون كلمة السر من تسعة حروف، وهي اسم نبات من الفصيلة الوردية من جنس سبيريا، واسمه العلمي «سبيريا تومنتوزا»، يزهر في أواخر فصل الصيف ويستعمل مقوياً وقابضاً، ويكثر انتشاره في أميركا الشمالية.

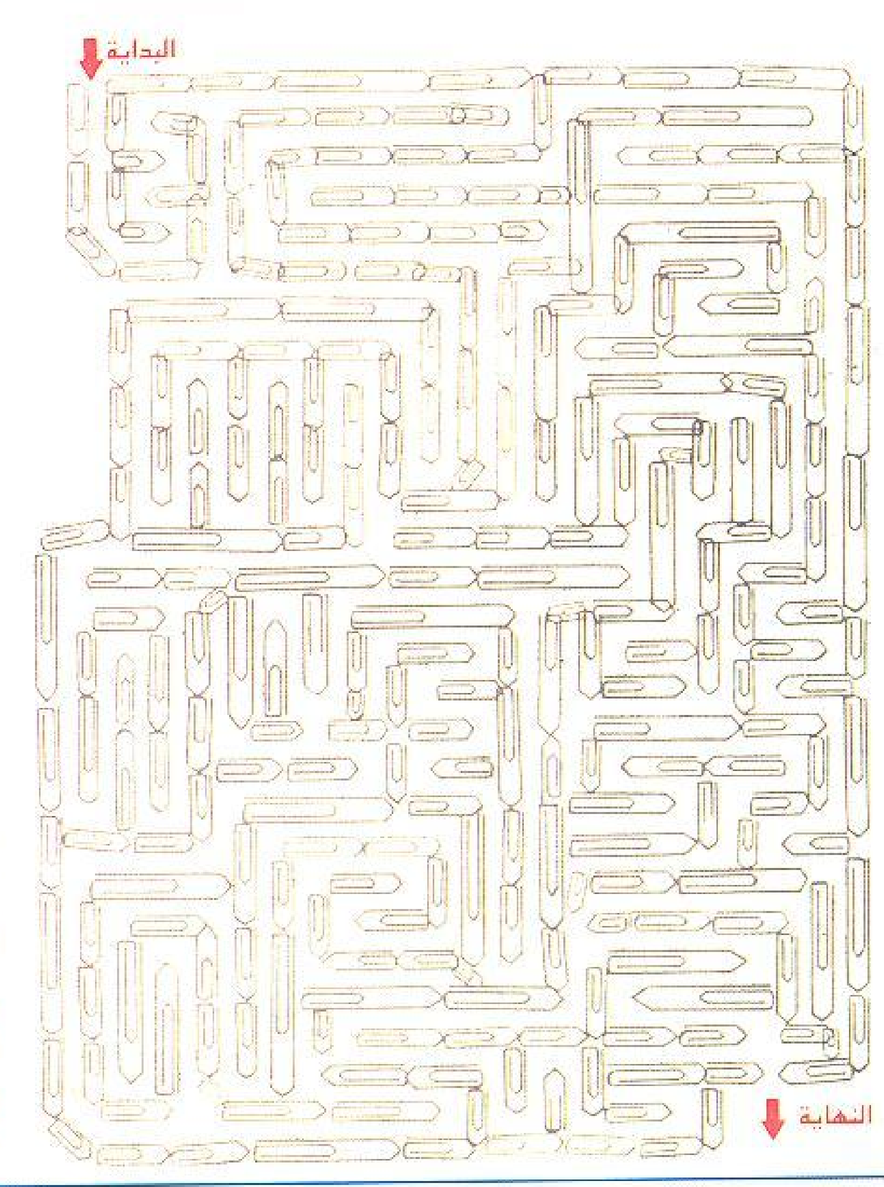
«صابون . صاروخ . صاعقة . صبي . صبغة طبيعية . صحابة . صحافة . صحاري . صحة عامة . صخور نارية . صداع . صدمة عصبية . صدقة . صراع الديكة . صرصور المنازل . صروح . صعو . صفقة . صفوان . صقر . صقيع . صلابة . صلاح . صلاة . صلاح الدين . صمغ . صناعة . صندل صنوبر . صنهاجة . صوت . صوم . صولجان . صودا كاوية . صوفيا . صوديوم . صور متحركة . صيدا . صيدلة»

ص	ذ	ن	ي	د	ل	أ	ح	أ	ل	ص	ق	ص	و	ص
ل	ر	ص	و	د	أ	ك	أ	و	ي	هـ	ح	م	ع	ب
د	ص	أ	ص	و	ل	ج	أ	ن	ن	أ	ص	و	ص	غ
ن	و	هـ	ع	ص	ن	أ	ع	هـ	ر	ص	أ	ي	ل	هـ
ص	م	أ	ل	أ	ر	ق	ص	ي	ل	م	ع	د	ز	ط
هـ	ق	د	ص	د	ل	ص	د	أ	ع	غ	ق	و	أ	ب
ر	ب	و	ن	ص	ي	د	هـ	أ	ل	ص	هـ	ص	ن	ي
ص	أ	ب	و	ن	م	ص	ي	خ	و	ر	أ	ص	م	ع
هـ	هـ	م	أ	ع	هـ	ح	ص	ك	ع	أ	ص	هـ	ل	ي
ب	ص	ف	و	أ	ن	ص	ب	ي	هـ	د	و	ف	أ	هـ
أ	هـ	ب	أ	ل	ص	ح	و	ر	ص	ي	ف	أ	ر	ص
ح	ص	ن	هـ	أ	ج	هـ	ص	و	ت	ص	ي	ح	و	ف
ص	ز	ص	و	ر	م	ت	ح	ر	ك	هـ	أ	ص	ص	ق
هـ	ي	ب	ص	ع	هـ	م	د	ص	ص	ل	أ	ح	ر	هـ
ص	خ	و	ر	ن	أ	ر	ي	هـ	ع	ي	ق	ص	ص	هـ

الرقم الغريب

هل تستطيع خلال دقيقة واحدة معرفة الرقم الغريب، وسط مجموعة هذه الأرقام الذي لا يؤدي بعد عملية الجمع إلى المحصلة النهائية؟ حاول فقد تنجح!





غذاء ذهني

١. يطلق على سورتي البقرة وآل عمران لقب «الزهراوان».

٢. قابل الرسول صلى الله عليه وسلم سيدنا آدم. عليه السلام. في السماء الأولى.

٣. عهد أبوبكر الصديق إلى عمر بن الخطاب بتولي القضاء في أثناء خلافته.

٤. روى علي بن أبي طالب ٥٨٦ حديثاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

٥. فتح المسلمون جزيرة قبرص العام ٢٨هـ.

استراحة وابتسامة!!

- المريض: لا أعرف ماذا أفعل يا دكتور ففي كل صباح يؤلمني رأسي لساعة كاملة بعد أن أستيقظ من النوم.
- الطبيب: حاول أن تستيقظ بعد مرور هذه الساعة!!.

إجابات العدد السابق

• الفوارق •

١. الزهرة في أعلى الصورة ظهر فيها خطوط جديدة.

٢. عنقود العنب الموجود يمين الصورة ظهر فيه دائرة بيضاء.

٣. زالت الدائرة البيضاء الموجودة داخل عنقود العنب الموجود إلى يسار الصورة.

٤. الخط الأسود المنحني في وسط الصورة قصر طوله.

٥. تغير رأس الفراشة الموجودة في الزاوية اليسرى من الصورة.

٦. زال الخط الأسود من رجل الكلب.

٧. زال الخط الأسود عند بطن الكلب.

• من هو •

صفوان بن قدامة.

• تشابه •

الدميتان رقم ٣، ٨.

مسابقة العدد

العدد ٣١٩
ذو الحجة
١٤٢٣هـ

قيمة الجوائز مئة دينار لعشرة فائزين

إبحث عن الإجابات داخل العدد

١- للإحرام في الحج ميقات زماني وميقات مكاني، فالميقات الزماني يبدأ من أول شهر شوال إلى طلوع فجر يوم النحر، أما الميقات المكاني فإنه يختلف باختلاف الجهات والبلدان وميقات أهل المدينة المنورة هو:

• رابغ • أبيار علي • ذات عرق

٢- سميت مدينة القسطنطينية بهذا الاسم نسبة إلى الأمبراطور قسطنطين الذي أعاد بناءها في العام.

• ٣١٣م • ٤٥٠م • ٢٥٠م

٣- سرعة الزرافة لا تزيد عن ستة كيلو مترات في الساعة على الرغم من اتساع خطواتها في أثناء السير، حيث يصل طول الخطوة إلى:

• مترين • ثلاثة أمتار • ستة أمتار

٤- ذو الرياستين وزير لأحد الخلفاء العباسيين، فهل هذا الخليفة هو:

• الرشيد • المأمون • المعتصم

٥- المجموعة الشمسية تتألف من عدد من الكواكب، فهل أكبر هذه الكواكب هو:

• الزهرة • المريخ • المشترى.

قسيمة مسابقة العدد ٣١٩

الاسم: ....

العنوان: ....

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣١٩)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر صفر ١٤٢٤ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣١٦

١ في العام الثاني للهجرة.
٢ تعجيل الفطور وتأخير السحور.
٣ ١٦ سورة.
٤ ٦٠٠ عضلة.
٥ ٤٠٠٠ قبل الميلاد

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣١٦

١- مصطفى السيد الجابري مصطفى
٨٣ شارع السادات - ترعة الشبتي - طنطا - مصر.

٩- مها عارف الرعوي
إب - ص.ب: ٧٠٥٤٤ - اليمن.

٣- حسن محمد أبو المجد
نجع مدان - الدهسة - فرشوط - قنا - مصر.

٤- أمل إبراهيم محمد
خيطان - قطعة ٢ - شارع ٨٧ - شقة ١٢ - الكويت.

٥- عقبة أحمد محمد مبارك
الشارقة - ص.ب: ٤٠٧ - الإمارات العربية المتحدة.

٦- نور محمد
السالمية - ص.ب: ٥٤٧ - رمز بريدي - ٢٢٠٠٦ - الكويت.

٧- معتز الصفاوي
عجلون ص.ب ٣٢ - رمز بريدي: ٢٦٨١٠ - الأردن.

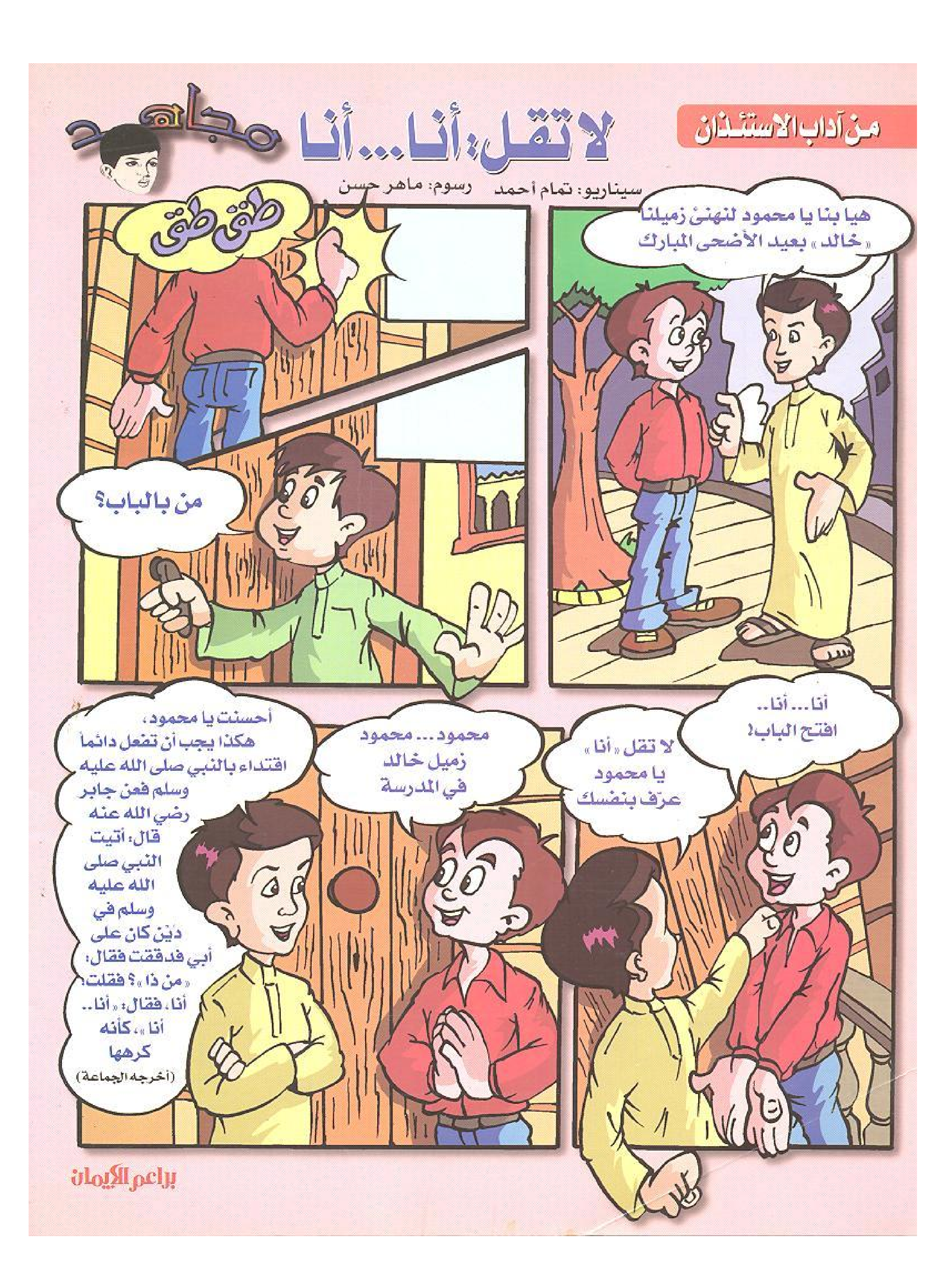
٨- إسراء عمر عبد العزيز
ثانوية الرفاع الغربي للبنات - الرفاع - مملكة البحرين.

٢- هلال بن عامر بن سيف الجهضمي
مسقط - ص.ب: ٦٠ - رمز بريدي ٤٢٣ - سمد الشأن - سلطنة عُمان.

١٠- يسرى آيت الحاج
شارع القصبة - زنقة بوقناديل - رقم ٢٤ - طنجة - المغرب.



أحباءنا الصغار ..
حاولوا أن تنقلوا الصورة كما هي
حسب المربعات ثم لونوها
بالألوان المناسبة حتى تبدو
لوحة جميلة


من آداب الاستئذان
لا تقل: أنا... أنا
مجاهد
سيناريو: تمام أحمد رسوم: ماهر حسن
هيا بنا يا محمود لنهنئ زميلنا «خالد» بعيد الأضحى المبارك
طق طق
من بالباب؟
أنا... أنا.. افتح الباب!
لا تقل «أنا» يا محمود عرّف بنفسك
محمود... محمود زميل خالد في المدرسة
أحسنت يا محمود، هكذا يجب أن تفعل دائماً اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فعن جابر رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت فقال: «من ذا»؟ فقلت: أنا، فقال: «أنا.. أنا»، كأنه كرهها
(أخرجه الجماعة)
براعم الإيمان